محضر جلسة رقم (٧) الثلاثاء (٢٠١٤/٨/١٩) م

2014-08-19

الدورة الإنتخابية الثالثة
السنة التشريعية الأولى
الفصل التشريعي الأول

جلسة رقم (٧)
الثلاثاء (٢٠١٤/٨/١٩) م

م/ محضر الجلسة

عدد الحضور: (٢١٧) نائباً.
بدأت الجلسة الساعة (١١:٣٥) صباحاً.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
بسم الله الرحمن الرحيم
نيابةً عن الشعب نفتتح الجلسة السابعة من الدورة التشريعية الثالثة السنة التشريعية الأولى الفصل التشريعي الأول. نبدؤها بقراءة آيات من القرآن الكريم.
-النائب علي حسين رضا العلاق-:
يتلو آيات من القران الكريم.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
قبل البدء بالفقرة الثانية، هناك تأدية قسم، سبق وان تمت موافقة المجلس في الجلسة السابقة على ذلك.
النائب عماد الزرفي.
-النائب عماد الزرفي-:
)يؤدي اليمين الدستوري.(
-السيد رئيس مجلس النواب-:
***الفقرة ثانياً: بيان بمناسبة اليوم العالمي للشباب.**
السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب المحترمون...
بين ثنايا مجلسنا لهذا اليوم نخبة من الشباب العراقي جاؤوا ضيوف إلى مجلس النواب للتعبير عن مقدار اعتزازهم بالمؤسسة التشريعية ولتعبير مجلس النواب أيضا في ذات الوقت اعتزازه بالشباب العراقي، أَدعوهم إلى المنصة.
يقرأ كلمة بمناسبة اليوم العالمي للشباب.
بسم الله الرحمن الرحيم، بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين ليوم الشباب العالمي يتقدم مجلس النواب لشباب العراق بالتهاني داعياً الشباب لأخذ دورهم الفعال في الحياة السياسية والإجتماعية لبناء العراق وإخراجه من أزمته مؤكدين أن الشباب هم اللبنة الأساس لهذا البناء وان مهمة الدولة كبيرة في توفير فرص العطاء لتمكين الشباب من لعب هذا الدور في الحياة العامة وتعزيز

التماسك الأجتماعي. أطلب من السادة والسيدات أعضاء مجلس النواب تقديم التحية إلى الشباب العراقي ومن جاء ليمثلهم.
قُدمت بيانات في مناسبات مختلفة البعض منها حسب رأي هيأة الرئاسة يؤجل إلى نهاية الجلسة والبعض منها أيضاً حسب قرار هيأة الرئاسة يُتلى الآن، وإحدى هذه البيانات ما يتعلق باستشهاد الطيار (ماجد احمد التميمي)، الذي ساهم في تقديم العون إلى النازحين ثم وافته المنية، وكان على متن الطائرة التي يقودها النائبة (فيان دخيل)، بيان بهذا الخصوص.
-السيد ئارام محمد علي (النائب الثاني لرئيس مجلس النواب-:(
يقرأ بيان حول استشهاد الطيار (ماجد احمد التميمي). (مرافق(
-السيد رئيس مجلس النواب-:
بيان حول حصار آمرلي، بإمكان السادة النواب التضامن في أماكنهم، أرجوكم التضامن في مقاعدكم، السيدات والسادة النواب، تفضلوا في مقاعدكم وبإمكانكم التضامن.
-النائب نيازي معمار اوغلو-:
يقرا بيان حول حصار مدينة آمرلي. (مرافق(
-السيد رئيس مجلس النواب-:
لدينا بيانات أيضا قررت هيأة الرئاسة تأجيلها منها بيان مقدم من النائبة نجيبة نجيب حول أوضاع النازحين في دهوك، هناك بيان من النائب حجي كندور سمو، وهناك أيضاً طلب مقدم من قبل (٨٠) نائباً في عقد جلسة طارئة أو إدراج موضوع مناقشة مجزرة إعدام أكثر من (١٧٠٠) طالباً من طلاب القوة الجوية في قاعدة سبايكر، إدراجه ضمن جدول أعمال الجلسة، وافقت هيأة الرئاسة وستضع ذلك في جدول أعمال المجلس في الأيام القادمة.
*الفقرة ثالثاً: القراءة الثانية لمشروع قانون المحكمة الاتحادية. (اللجنة المؤقتة.(
السيدات والسادة النواب، فقط للعلم، في الساعة الواحدة من هذا اليوم تتم إستضافة السيد وزير التربية والسيد وزير الصحة ووكيل وزير الهجرة والمهجرين لمناقشة ما تتضمنه الفقرة رابعاً من جدول الأعمال.

-النائب محمود صالح الحسن-:
طبقاً لأحكام النظام الداخلي يجب ان يقدم التقرير هذا اليوم إلى القراءة ومن ثم إلى المناقشة ومن ثم يقرأ القانون قراءة ثانية ولكن لعدم وجود التقرير قررت اللجنة المختصة بتشريع هذا القانون وبالأكثرية القراءة الثانية هذا اليوم وتأجيل المناقشة لحين تقديم اللجنة تقريرها عن هذا المقترح.
يقرأ القراءة الثانية لمشروع قانون المحكمة الاتحادية.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
البرلمانية توزع النسخ التي قُرئت قراءة أولى وليست نسخة ثانية. أكمل.
-النائب محمود صالح الحسن-:
يكمل القراءة الثانية لمشروع قانون المحكمة الاتحادية.
-النائب نصير كاظم عبيد العيساوي-:
يكمل القراءة الثانية لمشروع قانون المحكمة الاتحادية.
-النائبة حمدية عباس محمد الحسيني-:
تكمل القراءة الثانية لمشروع قانون المحكمة الاتحادية.
-النائبة عديلة حمود حسين السليم-:
تكمل القراءة الثانية لمشروع قانون المحكمة الاتحادية.
-النائب طه هاتف محي محمد-:
يكمل القراءة الثانية لمشروع قانون المحكمة الاتحادية.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
يؤجل النقاش في مشروع القانون إلى حين اكتمال التقرير، تقدم الملاحظات من قبل السيدات

والسادة أعضاء مجلس النواب مكتوبة وتعقد اللجنة اجتماعات مكثفة إلى حين تقديم تقريرها بشكل مفصل.
هنالك ملاحظة تتعلق بتشكيل اللجان الدائمة، حتى هذه اللحظة لم تستلم البرلمانية إلا النذر اليسير من أسماء السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب لغرض توزيعهم على اللجان الدائمة، أرجو من السادة رؤساء وممثلي الكتل السياسية تقديم الأسماء بشكل نهائي لأن هيأة الرئاسة ستجد نفسها ملزمة خلال الأيام القادمة ان تقدم الأسماء لغرض التصويت عليها حسب النظام الداخلي، وأيضا أحتراماً للمسار التشريعي وأداء عمل مجلس النواب.
أرجو ان يكون يوم الخميس هو اليوم الأخير الذي تُسلم فيه الأسماء لغرض تقديمها إلى التصويت.
*الفقرة رابعاً المتعلقة بمناقشة الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين ووزارة الصحة ووزارة التربية حول المشاكل التي يعانيها النازحون والمهجرون، هذه الفقرة تؤجل إلى الساعة الواحدة إلى حين حضور السيد وزير التربية والسيد وزير الصحة وأيضا وكيل وزير الهجرة والمهجرين. الآن ترفع الجلسة إلى الساعة الواحدة.
رفعت الجلسة للإستراحة الساعة (١٢:١٠) ظهراً.
&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&
استؤنفت الجلسة الساعة (١:٢٠) ظهراً.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
الفقرة رابعاً: مناقشة الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين ووزارة الصحة ووزارة التربية حول المشاكل التي يعانيها النازحون والمهجرون.
في بداية هذه الفقرة باسم مجلس النواب نرحب بالسادة الوزراء السيد وزير الصحة والسيد وزير التربية السادة الوكلاء السيد وكيل الهجرة والمهجرين السيد وكيل الصحة والوفد المرافق له سياق مناقشة هذه الفقرة سيعطى مجال لا يتجاوز الخمسة عشر دقيقة لكلا من السادة الوزراء والسيد وكيل الهجرة والمهجرين وبعد ذلك يفتح باب السؤال والجواب والمناقشة حول القضايا التي تم طرحها.
-السيد مجيد حمه أمين (وزير الصحة-:(
منذ اندلاع الأزمة الأمنية بعد سقوط محافظة الموصل برزت إلى الوجود تحديات كبيرة تمثلت في بدايتها بنزوح الآلاف من المواطنين في محلات سكناهم باتجاه محلات سكن أخرى تتفاوت بين مدى ملاءمتها للحياة الإنسانية الكريمة وبين أماكن شديدة القصوى مناخياً وسكنياً وبيئياً وللأسف الشديد لا تتوفر فيها مقومات الحياة الآمنة على الأقل صحياً من حيث توفر المياه الصالحة للشرب أو أماكن لتصريف الفضلات الإنسانية أو توفر الشروط الصحية فيها، الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة وبليغة تترك في نفوسنا خوف كبير وقلقٍ دائم لحصول تفشيات وبائية متوقعة، في مثل هكذا ظروف بيئية خصبة لا يصمد أمامها أي نظام صحي مهما بلغ رصانته وهذا للأسف ما يتحدث عنه الأعراف العلمية الخاصة في مجالات الطوارئ وأحب أن أشاطركم هذه الهواجس وتلك المخاوف كي تكون على بينة واضحة مما نعاني من تحديات في هذا المجال وللأسف حدث انهيار في الخدمات الصحية في بعض المناطق الساخنة جداً وحدث ضعف في مناطق أخرى ولا زالت مناطق أخرى صامدة ومستمرة في العمل، سر ديمومتها واستمرارها في العمل يتمثل في إمكانية وجود كوادرنا هناك وإمكانية التواصل معهم بعيداً عن تدخلات عصابات داعش الإرهابية وبالرغم من كل هذه التحديات واصلنا العزم والهمة على تقديم الخدمة في أحلك الظروف وقمنا بتأمين اللقاحات في أماكن بديلة وآمنة بعشرات الأطنان ولفترات جيدة ضمن خطة أُعدت لهذا الغرض وبالتعاون مع المنظمات الدولية وكذلك قمنا بحملات تلقيحية رغم صعوبة الظروف الأمنية في المحافظات التي تشهد أعمال حربية ومن ضمنها الموصل وكذلك تم تأمين إستمرار الرصد الوبائي لكل الأمراض الانتقالية وبآليات صعبة جداً في سبيل ديمومة الترقب، على سبيل المثال في ظل صعوبة الظروف الأمنية تم تنفيذ حملتين لمرض شلل الأطفال الأول في شهر حزيران أي بعد حدوث الأزمة مباشرة والثانية في شهر آب ومن ضمنهم النازحين حيث بلغ عدد الأطفال التي تم تلقيحهم من النازحين (٢٣١٥٣) طفل كما سوف يتم تنفيذ حملة التلقيح الخاصة بالنازحين بشلل الأطفال ومرض

الحصبة في بداية الشهر القادم إن شاء الله .
ثانياً: في مجال السيطرة على مرض التدرن الذي يشكل مشكلة في ظل الظرف الراهن فقد تم وضع خطة دقيقة جداً وواعدة في سبيل التواصل هاتفياً مع أغلب المرضى وقد تم الوصول إلى ما يقارب من (٨٠%) منهم من النازحين ومن ثم تأمين العلاج لهم ولمدة سنة كاملة.
ثالثاً: متابعة كل مخيمات النازحين والتأكد من أمان وسلامة البيئة من خلال شمولها بعمليات الرش والتطهير وكذلك مكافحة الحشرات وكذلك توزيع حبوب تعقيم المياه والتأكد من سلامة وأمان الغذاء والماء.
رابعاً: فيما يخص الأدوية تقوم وزارة الصحة من خلال الشركة العامة لاستيراد وتوزيع الأدوية (كيماديا) بتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية إلى دوائر الصحة في المحافظات كافة بالإضافة إلى إقليم كردستان وزيادة حصتهم لغرض دعم النازحين، بالإضافة إلى ذلك تم إرسال الأدوية والمستلزمات الطبية واللقاحات والمعينات الطبية مثل العكازات وعربات المعوقين مباشرة من مخازن كيماديا في بغداد والمحافظات إلى النازحين وحسب ما هو مدرج-:
أولاً: نازحي تلعفر (٦٨) طن من الأدوية.
ثانياً: نازحي سنجار (٨٥) طن من الأدوية.
ثالثاً: نازحي الحمدانية (٣٠) طن من الأدوية.
رابعاً: نازحي كربلاء (٣٦) طن من الأدوية.
خامساً: نازحي النجف (٤٤) طن من الأدوية.
سادساً: نازحي أربيل (١٢) طن من الأدوية.
سابعاً: نازحي الدجيل (١٥) طن من الأدوية.
ثامناً: نازحي طوز خورماتو (١٨) طن من الأدوية.
تنقل الأدوية والمستلزمات الطبية بطرق عدة منها-:
أولاً: طيران الجيش أي هليكوبترات .
ثانياً: القوة الجوية وهذه الطريقة تم العمل بها في بداية الأزمة في سنجار وتلعفر.
ثالثاً: الخطوط الجوية العراقية إلى أربيل ثم براً إلى مناطق النازحين.
رابعاً: عن طريق البر.
أولاً: تقوم وزارة الصحة بتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية عن طريق المؤسسات الصحية الحكومية إلى النازحين والى وزارة الدفاع والى الحشد الشعبي وكذلك تم توزيع رواتب الموظفين على جزء من النازحين حيث تم إيقافها بسبب احتلال الحمدانية من قبل الارهابيين.
ثانياً: إدارياً تم تشكيل قسم في الإقليم أسميناه بمكتب شؤون النازحين وقد تم استثمار وجود الكوادر الطبية والصحية من النازحين من الموصل وكذلك من صلاح الدين أي ما يقارب (١٥٠) عنصر من العناصر الطبية والصحية الموجودة هنالك وقد تم الاتفاق مع الإقليم للقيام بجولات وزيارات لأماكن وجود النازحين.
ثالثاً: قمنا بصرف رواتب منتسبي الدوائر وخاصة في نينوى وقد تم تحويل المبلغ الخاص بالرواتب لغرض توزيعه، بالنسبة للشهر السادس حقيقة لم نستطع صرفها كلها، صرفنا فقط (٢٥%) من قيمة المبلغ، وقمنا بسحب البقية بسبب احتلال الحمدانية، وكذلك صرف سلف تشغيلية إلى أغلب المستشفيات لغرض ديمومة عملها بالإضافة إلى التعاون مع المنظمات الدولية لإمدادها بالوقود وكذلك إصدار أوامر إدارية بنقل العيادات المتنقلة من محافظات الفرات الأوسط إلى المحافظات الشمالية.
رابعاً: تم توفير واستئجار مخازن الأدوية في مواقع بديلة.

-السيد محمد تميم (وزير التربية-:(
بسم الله الرحمن الرحيم، السادة أعضاء هيأة الرئاسة، السيدات والسادة النواب المحترمون،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
حقيقة الظروف التي مرت بها وزارة التربية في فترة الامتحانات كانت ظروف عصيبة جداً وكما تعلمون أن في الامتحانات بعض الطلبة قد أدى الامتحان مرتين وحدثت الأزمة وأضطررنا إلى التعامل مع هذه الظروف في غرفة عمليات قبل أن تتحرك الحكومة العراقية للتعامل مع الأزمة بكل تفاصيلها، ما بدأنا به هو أننا استطعنا أن نكمل الامتحانات في بعض هذه المناطق واستطعنا من نقل الدفاتر الامتحانية بعد أن استكملت وخاصة في محافظة الأنبار عبر طرق رملية عن طريق الأدلاء وطرق غير سالكة وكذلك أكملنا امتحانات محافظة كركوك والمحافظات التي إنقطعت الطرق لها عن طريق نقل الأسئلة والدفاتر الامتحانية عبر استئجار طائرات خاصة من قبل الخطوط الجوية العراقية وأنجزنا الامتحانات، ولكن اصطدمنا بمشكلة بعد انتهاء الامتحانات فيما يتعلق بالنازحين وهي أن جزء كبير من النازحين لم يستطع أن يؤدي الامتحان وقمنا باتخاذ مجموعة من الإجراءات سأعرضها بشكل عاجل وهي على مجموعة محاور-:
أولاً: بخصوص قبول الطلبة النازحين تم إصدار أوامر بالسماح بانتقال واستضافة تلاميذ وطلبة المناطق الساخنة اعتماداً على بطاقة السكن أو البطاقة التموينية والتأكد فيما بعد من واقع حال المذكورين في مدارسهم الأصلية عبر بيانات المعلومات الموجودة في الوزارة.
ثانياً: السماح لطلبة الصفوف المنتهية الذين تم استضافتهم في مدارس المحافظات الأخرى بالعودة إلى مدارسهم الأصلية حالما استقرت الأوضاع.
ثالثاً: السماح لطلبة المناطق الساخنة والذين يرغبون بأداء امتحانات نصف السنة لأنه قسم منها كان خاصة في أبو غريب وغيرها مع المؤجلين في أحدى مدارس المحافظات بعد سلامة موقفهم من الدوام.
رابعاً: تشكيل لجنة برئاسة مدير عام التربية في المحافظة وعضوية موظف قانوني وآخر في شؤون الطلبة والامتحانات بالنظر إلى الحالات الجديدة كل حالة على حدة.
وأيضاً في محور الامتحانات -:
أولاً: السماح لمن أدى امتحان نصف السنة والفصل الثاني وتقسم درجاته فتعتبر معدلاً للسعي السنوي.
ثانياً: التلاميذ والطلبة الذين لم يؤدوا امتحانات نصف السنة فتعتبر درجة الفصل الثاني معدلاً للسعي السنوي.
ثالثاً: الطلاب الذين أدوا امتحانات الفصل الأول والفصل الثاني ولم يؤدوا امتحانات نصف السنة فتعتبر درجة الفصل الأول والفصل الثاني معدل للسعي السنوي.
رابعاً: في حال رغبة التلاميذ والطلبة بالعودة إلى مدارسهم الأصلية يتم تزويدهم بواقع حال مصدق من التربية للصفوف غير المنتهية وبالنسبة للسادس الابتدائي تطبق نفس آلية الصفوف غير المنتهية، أما الصف الثالث المتوسط والإعدادي فتعتمُد درجة السعي السنوي كما في الصفوف غير المنتهية ولا يحق لهم النقل إلى المنطقة الساخنة إلا بعد انتهاء الامتحانات العامة على أن تُحجب نتائجهم لحين تزويد المديرية المستضاف فيها بواقع حالهم من المنطقة الساخنة يشير إلى كونه طالب نظامي في الصف المنتهي وأخذ تعهد خطي من ولي أمر الطالب بعدم النقل إلا بعد انتهاء الامتحانات وذلك من أجل اعتمادها في استمارة الدفتر الالكتروني.
خامساً: بسبب هذه الظروف تم فتح مراكز امتحانية في محافظات إقليم كردستان وتعاونت وزارة التربية في الإقليم تعاون كبير إضافة إلى الجامعات وبالأخص جامعة نوروز الأهلية عن طريق تسهيل امتحانات الطلبة خاصة بعد أن وضعت وزارة التربية في منهاجها أن تجري الامتحانات في مدارس وزارة التربية التابعة للإقليم، لكن ازدياد عدد النازحين وانشغال هذه المدارس اضطرت الوزارة إلى استئجار بعض قاعات المناسبات واستعمال قاعات الجوامع والمناسبات الدينية وكذلك استعمال بعض قاعات الجامعات التي لم تكن الجامعة في حاجة لها وتم خاصة فيما يتعلق بالأبنية التابعة للجامعات وخاصة جامعة نوروز، عرضنا على الجامعة أن تستأجر هذه الجامعة لحين انتهاء الامتحانات ولكن السيد رئيس الجامعة تقدم مشكوراً حقيقة وباسم وزارة التربية توجهت له بشكر بإعطاء أبنية الجامعة بشكل مجاني لحين إجراء الامتحانات وأيضاً في بعض المناطق

الساخنة اتفقنا مع وزارة التعليم العالي أن تهيئ الأقسام الداخلية في المناطق التي نستطيع إجراء امتحانات فيها لإسكان طلبة المناطق البعيدة وخاصة في جامعة الأنبار وخاصة وجود طلاب من القائم بعد استحصال الموافقة بأن يسكنوا في جامعة الأنبار كون المسافة بين القائم والرمادي بعيدة جداً ووفرنا كافة المستلزمات المادية والفنية واستحصلنا مبلغ إضافي من مجلس الوزراء لإستكمال عملية الامتحانات وأيضاً هيأنا أماكن بديلة بسبب أنه المدارس شُغلت من قبل النازحين ولدي إحصائية سوف أعرضها بشكل سريع أيضاً بعد قليل، وأيضاً سمحنا للطالب الذي لم يستطع أن يؤدي امتحانه في الدور الأول أن يعتبر له هذا الامتحان امتحان دور أول وأن يؤدي امتحان دور ثاني في منتصف شهر أيلول مع طلبة الدور الثاني لكي يكون هنالك تساوي وتكافؤ في الفرص.

سادساً: فيما يتعلق بصرف الرواتب للنازحين، عملنا بمرونة عالية وربما عملنا حتى قبل الوزارات الأخرى بهذا الاتجاه وأوعزنا بأن يتم تسهيل مباشرة الموظف لكي نعلم أن هذا الموظف موجود، وعُدنا أيضاً إلى بيانات المعلومات الموجودة في وزارة التربية المركزية ووزعناها على كل المديريات وبالتالي يستطيع أي موظف أن يراجع من أي مديرية عامة تم تهجيرهم منها إلى المنطقة التي وصل لها بحيث يجد اسمه موجود في سجلات ونظمنا هذه العملية وصرفنا رواتب مع تأخر بعض رواتب النازحين بسبب عدم مراجعتهم خصوصاً في تلعفر وأيضاً خلال اليومين الماضيين أكملنا جميع إجراءاتهم وبدأنا بالصرف اليوم وأيضاً في سنجار كانت توجد مشكلة وبدأنا اليوم في جامعة نوروز في المقر البديل للمديرية العامة لتربية نينوى للمهجرين من سنجار بتوزيع الرواتب وهذا أيضاً من خلال هذا المنبر نهيب بالمهجرين من سنجار وشيخان والمناطق المحيطة في نينوى المتواجدين في دهوك أن يراجعوا جامعة نوروز لأنه بدأنا بتوزيع الرواتب من خلال هذا المنفذ وبالتالي قمنا بما يلزم بقضية الرواتب.

سابعاً: فيما يتعلق بتوزيع الكتب والقرطاسية، كل الطلاب الذين تم تهجيرهم وكان أمامهم امتحانات ولا يوجد لديه كتب لأنه خرج بدونها قمنا بالإيعاز للمديريات العامة بتسليم كتب جديدة إضافية لغرض إجراء الامتحانات إضافة إلى أننا قمنا بالاحتفاظ بحصة هذه المحافظات في المخازن المركزية من الكتب والقرطاسية ووصلت لدينا النسبة إلى أكثر من (٩٠%) وهي جاهزة لبدء العام الدراسي القادم.

ثامناً: أيضاً أنجزنا مواقع بديلة لبعض المديريات العامة للتربية مثل تربية صلاح الدين بأن جهزنا لها مقر بديل في سامراء والانبار في هيت باعتبار أنه حتى في داخل الأنبار داخل الرمادي تم أخذ البناية الرئيسية للمديرية من قبل القوات الأمنية، ونينوى لها مقرين بديلين احدهم في كركوك والآخر في دهوك، وأيضاً تعاملنا مع طلبة الإجازات الدراسية في كل هذه المحافظات وأنجزنا أغلب المعاملات التي قدُمت واعتمدنا المخاطبات الالكترونية لغرض الإسراع بانجاز هذه المعاملات، لكن دعوني أتحدث بصراحة انه أغلب مدارس المحافظات الساخنة التي حدثت فيها العمليات العسكرية وحتى المحافظات غير الساخنة التي جلسوا فيها النازحين تعرضت إلى أضرار كبيرة ونحن أمام أضرار قد تصل إلى (٤٠%) في بعضها بالنسبة للأثاث المدرسي والرحلات المدرسية وبعضها تتجاوز هذا الرقم بسبب أن بعض المهجرين أستعمل الرحلات والأثاث المدرسي كوقود في ظل عدم استطاعته الحصول على الوقود وبالتالي تعرضت مدارسنا حقيقة إلى ضرر كبير وأستطيع ان اعرض بشكل عاجل عدد المدارس المشغولة من قبل المهجرين في هذه المناطق.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

لا ضرورة معالي الوزير، لا ضرورة للاستعراض.

-السيد محمد تميم (وزير التربية-:(

ولكن بشكل عاجل أنه لدينا عدد المدارس في محافظة الأنبار (١٨٠٣) مدرسة وصلاح الدين (١٧٤٨) مدرسة وفي ديالى (١٤١٣) مدرسة وفي نينوى (٢٤٣٠) مدرسة وفي كركوك (١٦١٥) مدرسة ومنها ما تعرض للضرر في كركوك حوالي (٧٠٠) وشرق كركوك وكركوك هي التي تعرضت للضرر وعدد الطلاب التي هُجروا من هذه المناطق والذين تعرضوا إلى أن مدارسهم الآن فارغة في الأنبار (٢٨٥،١٨٦) وفي صلاح الدين لدينا (٢٢٤،٧٠٣) وفي ديالى

(٣٠٠،٢٩٥) طالب وفي نينوى وهذه الإحصائية قبل أن ندخل إلى الحمدانية وشيخان وسنجار على اعتبار أن الإحصائية لم يتم اكتمال تحديثها لدينا (٣٣٦،٦٧٠) طالب وفي كركوك (١٨٤،١٤٢) طالب والمدارس التي شُغلت من قبل المهجرين في الأنبار لدينا حوالي (١٠٠٠) مدرسة تعرضت إلى إضرار بنسبة (٢٠%) إلى (٤٠%) وهذه الأضرار مختلفة قسم منها بالأثاث والأمور التشغيلية وقسم منها يتعلق بقضايا استثمارية وقسم منها هدمت أجزاء منها وتعرضت إلى ضرر وحوالي (٤٠) مدرسة في الأنبار بسبب هذه الأحداث تم تهديمها أما بالقصف أو بالتفجير وفي صلاح الدين عدد المدارس المشغولة لحد اليوم حوالي (١٢٥) مدرسة وحوالي أكثر من (١٧٠) مدرسة تم هدمها حسب الإحصائية المتوفرة لدينا وفي ديالى المدارس المشغولة من قبل النازحين أكثر من (١٥٠) والتي تم هدمها حوالي (٣٥) مدرسة.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

شكراً معالي الوزير، البيانات الأخرى أثناء السؤال والإستفسار. يتفضل السيد وكيل وزير الهجرة.

-السيد وكيل وزير الهجرة-:

سأستعرض أو سأحاول أن أستعرض من خلال ورقة التي سبق وأن نظمتها من أجل هذا الغرض ثلاثة مواضيع أساسية-:

أولاً: أبدأها بعرض خطوط عريضة حول النزوح في العراق وخارطة النزوح في العراق وكذلك المساعدات والمعالجات التي تمت خلال الفترة الماضية وكان بودي أن أعرض عرض تقديمي لحضراتكم كان من الممكن أن يسهل الكثير في قضية عرض المعلومات الواردة في التقرير أو في هذه الورقة خلال المدة المحددة للحديث عن هذا الموضوع والتي هي (١٥) دقيقة، استعرض أولاً بعض المفاهيم حول النزوح، ما هو النازح؟ هو الذي أُكره أو أضطر إلى ترك محل إقامته المعتادة إلى مكان آخر داخل إقليم دولته لتجنب آثار نزاع مسلح أو لتجنب حالات عنف عام أو انتهاك حقوقه الإنسانية أو كارثة سواء كانت طبيعية أو فعل إنسان أو إجراء تعسف السلطة أو بسبب مشاريع تطويرية، الإطار العام أو الإطار القانوني العام للنزوح في القانون الدولي محكوم بمبادئ التوجيه المعالج للنزوح الداخلي بالتأكيد المبدأ رقم (٢٥) ينص على-:

أولاً: يقع على عاتق السلطات الوطنية في المقام الأول واجب ومسؤولية تقديم المساعدة الإنسانية للنازحين داخلياً.

ثانياً: يحق للمنظمات الإنسانية الدولية وغيرها من الأطراف المعنية عرض خدماتها لمساعدة النازحين داخلياً ويجب أن لا ينظر إلى هذا العرض بأنه استعلاء أو تدخل في الشؤون الداخلية للدولة .....

ثانياً: بالتأكيد الجهة الوطنية ذات العلاقة بالموضوع وفق قانون وزارة الهجرة والمهجرين هي وزارة الهجرة والمهجرين العراقية باعتبارها الجهة المختصة بمعالجة النزوح الداخلي سواء بشكل مباشر أو من خلال لجنة تشكل لهذا الغرض في الوزارة نفسها وهي مشكلة وتتولى الإغاثة في حالات الطوارئ بموجب القوانين المرعية.

ثالثاً: أهمية مراحل النزوح تكمن في تحديد طبيعة استجابات واحتياجات النازحين وهي على ثلاثة مراحل-:

-1مرحلة الاستجابة الطارئة المستشارة أو ربما الأقل.

-2المساعدات التي توزع هي مواد لإغاثة طارئة ماء وغذاء وماء مؤقت وأشياء وهنالك منظمات أو جهات مختصة بهذه المرحلة مثل الهلال الأحمر.

-3المرحلة المتوسطة وهي مرحلة استقرار النازحين من النزوح وتتركز المساعدات على المأوى ومستلزماتها وهي مخيمات ومواد عينية وأدوات مطبخية ومنام وخدمات صحية وتربوية وبيئية وربما مبالغ نقدية حسب الاحتياج.

-4مرحلة النزوح المطول طبعاً تمتد إلى سنتين أو أكثر إضافة إلى إستمرار المساعدات مع منح حرية أكثر للنازح بالإعتماد على نفسه مثل المشاريع الصغيرة والقروض الميسرة وحرية التنقل والحركة والتمهيد لاختيار أحدى الحلول النهائية في الاستقرار أو العودة إلى مكان أو اختيار مكان ثالث.

فيما يتعلق بخارطة النزوح في العراق، فمن المعروف أن العراق شهد خلال المرحلة السابقة عدة حالات نزوح عام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ كانت هنالك حالات نزوح من العراق أيضاً والأرقام موجودة وسوف أحاول أن أصورها وأقدمه لحضراتكم ولكن الأرقام النهائية الباقي من النزوح لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ بحدود (١٧٠) الف عائلة نازحة لم تقرر مصيرها لحد الآن وعدد العوائل العائدة من النزوح الداخلي ومن الخارج بحدود (٣٥٣،١٥٧) عائلة فيما يتعلق بالنزوح السابق لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ وكان لدينا نزوح للأقليات لعام ٢٠١٠ و ٢٠٠٨ بالنسبة للمسيحيين والشبك أيضاً والتي من ضمن هذه الأرقام (١٢٧) ألف الباقية وكان لدينا أيضاً في محافظة الأنبار عدد النازحين من الأنبار إلى محافظات العراق الأخرى العدد الكلي كان (٢٢،٢٥١) عائلة نازحة هذا بالإضافة إلى أكثر من (٧٠) ألف أو بالضبط (٧١) ألف عائلة نازحة داخلياً بين أقضية ونواحي محافظة الأنبار .

بالنسبة للنزوح الأخير حقيقة كان له وقع كبير أو أثر كبير بالنسبة لواقع النزوح في العراق أو على خارطة النزوح في العراق أتسمت بسعتها وتداعياتها واستمرار مضاعفاتها، حقيقة فالعائلة كانت تنزح إلى مكان معين وبعد أيام تضطر النزوح إلى مكان آخر وهذه الحركة كانت العائق الأول أمام جميع المنظمات الدولية وأمام وزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا للإغاثة والإيواء في عملية تقديم المساعدات لهم بشكل عاجل وتحديد أماكنهم وتسهيل وتقديم منحة المليون لهم والأرقام النهائية الموجودة أمامي الآن لهذا اليوم، عدد العوائل الكلية النازحة المسجلة لدى فروع وزارة الهجرة والمهجرين طبعاً هي مبوبة حسب المحافظات (١١٤،٤٠٩) عائلة وعدد العوائل التي تم فلترتها ومقاطعتها في بيانات وزارة الهجرة والمهجرين الآن (٧٤،٩٤٤) وهي جاهزة لاستلام منحة المليون دينار، عدد العوائل النازحة المستلمة لمنحة المليون دينار لحد الآن في جميع محافظات العراق هي (٤٤،٢٤٥) نازح.

أيضاً كان بودي أن أتكلم عن خارطة النزوح في العراق على الخريطة حسب الأماكن والمناطق والأعداد التي نزحت من هذه المناطق والأعداد الموجودة في كل محافظة من هذه المحافظات وكذلك طريقة المساعدات ونوعيتها التي تم توزيعها في كل مناطق العراق وهذه أيضاً خارطة العراق وأنتم تعرفون النزوح الداخلي يمتد من الشمال ابتداءً من منطقة سنجار وأنتهاءً بمناطق كلار والمناطق التي أستقبلت النازحين تقريباً شملت كل محافظات العراق عدا تلك المناطق التي خرج منها النازحون والقسم الأكبر في البداية كان باتجاه محافظات إقليم كردستان وكان يتم نزوح خمسة أقضية في اليوم الواحد مثلما حضراتكم تعرفون إلى هذه المناطق وباتجاه مناطق المحافظات الجنوبية ومحافظات الفرات الأوسط الآن يستقبل أكبر عدد من النازحين ففي كربلاء بحدود (١٣) ألف عائلة نازحة وفي النجف (١٠) الآف عائلة نازحة وعدد النازحين في الكوت على سبيل المثال لحد الأمس كان بحدود (٥) الآف عائلة نازحة وفي الديوانية وبابل ومحافظات كثيرة وفي بغداد أيضاً بجانبيها الكرخ والرصافة بحدود (٤) الآف عائلة نازحة.

ونظراً لضيق الوقت سوف أتجه نحو المساعدات التي تم تقديمها لحد الآن بالإجماع.

-النائب رعد حميد كاظم الدهلكي (نقطة نظام-:(

نحن لا نريد أعداد أو كم نزحوا بل السؤال ما هي الإجراءات؟ ما هي المساعدات التي قدمت لهم؟ أو هل تم تحضير المساكن لهم؟ والشتاء قادم.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

في المداخلة تستطيع أن تسأل ذلك.

-النائب رعد حميد كاظم عواد الدهلكي (نقطة نظام-:(

ماذا نفعل بالأعداد التي لا تستطيع أن تنفع بشيء؟

-السيد وكيل وزير الهجرة-:

المساعدات المقدمة والإجراءات المتخذة، المبلغ المخصص طبعاً هناك الآن جهتان أساسيتان لهذا الموضوع اللجنة العليا للإغاثة والإيواء.

-النائب طلال حسين محسن الزوبعي (نقطة نظام-:(

الدستور كفل حرية التنقل لكل الأشخاص ونحن نلاحظ عملية تهجير قصوى في أطراف بغداد ولحد

الآن في الإقليم لا يحسبوهم مهجرين وأتمنى أن تأخذ هذه النقطة بالإعتبار.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
هذه ليست نقطة نظام، نقطة النظام أرجو مراجعتها بالنظام الداخلي هو الاعتراض على سير عمل الدستور أو الإجراءات المتعلقة بالنظام الداخلي أو بجدول الأعمال، فقط.
-السيد وكيل وزير الهجرة-:
المبلغ المخصص للجنة العليا للإغاثة والإيواء (٥٠٠) مليار دينار بشكل مبدئي والمشكل بموجب القرار (٣٢٨) لسنة ٢٠١٤ والمبالغ التي قيد الصرف لحد الآن (٤٢٠) مليار دينار للنازحين ومن ضمنها تعويضات أبو غريب التي هي (٥٠) مليار دينار وحاجة بعض المحافظات وهنالك الحاجة إلى (٥٠٠) مليار دينار أخرى لتغطية كامل احتياجات النازحين في جميع المحافظات والمبالغ المصروفة من قبل لجنة الإغاثة (اللجنة التنفيذية) لحد الآن (١١٣،٢٨٠،٥٠٠،٠٠٠) دينار ومن ضمنها سلف للأوقاف والهلال الأحمر واللجان الفرعية والمصاريف الإدارية والمساعدات المصروفة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
شكراً جناب الوكيل.
نحن لدينا الراغبين بالتحدث في الوجبة الأولى (٤٢) عضو والوجبة الثانية (١٧)، السيد المقرر لا تسجل أسماء متحدثين جدد ويكتفي بذلك والمداخلات يفترض أن تكون مركزة ومختصرة ولا بأس أن تتضمن جانب من جوانب النقد على أن تتُبع الإجراءات التي قامت بها الوزارات المختصة ويفضل أن تتضمن سؤال أو استفسار طبعاً.
المقرر هو المعني بتسجيل الأسماء وسجلت الأسماء منذ بداية الجلسة ولحد الآن وهذه هي الأسماء التي تم تسجيلها وأعتقد أنه عددها كافي لبيان كل المداخلات ومع ذلك من يرغب أن يسجل أسمه لدى المقرر يستطيع ذلك والمجال مفتوح وإذا لم نستطع أن يستوفى في هذه الجلسة ممكن أن يكون في الجلسات القادمة.
-النائبة نجيبة نجيب ابراهيم بامرني (نقطة نظام-:(
نقطة نظامي المادة (٣٨) وأنا قدمت بيان والبيان يرتبط ارتباطا وثيقاً بالنازحين والوضع الإنساني المتعلق بالنازحين في محافظة دهوك وأرجو من سيادتكم وانتم وافقتم على قراءته أن أقرأها اليوم لأنه يتعلق بالموضوع.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
هيأة الرئاسة هي التي تحدد وقتها بعد الموافقة.
-النائبة ندى عبد الله جاسم السوداني (نقطة نظام-:(
لكي تكون الإجراءات إجراءات فعلاً رقابية المفروض يتقدم لنا تقرير مطبوع، خصوصاً أن السيد وزير الهجرة ذكر أرقام مهمة جداً.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
هذه تكون في المداخلة.
-النائبة ندى عبد الله جاسم السوداني-:
كيف أستطيع أن أتحدث وليس لدي تقرير مطبوع؟
-السيد رئيس مجلس النواب-:
عند المداخلة تتفضلين حتى لو تضمن صيغة نقد هادف وتستطعين أن تعترضي وتقولي أن هذا التقرير لا يوجد فيه بيانات ولا أي شيء، وهذه ليست نقطة نظام.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
لكثرة عدد الراغبين مدة المداخلة بالتحدث دقيقة واحدة.
-النائب عبد الكريم علي عبطان دهش-:
في الحقيقة عملية النزوح هي في تزايد وكلما تزداد عملية النزوح تزداد المآسي ولدي مداخلة مع معالي وزير الصحة ومع معالي وزير التربية وكذلك مع السيد وكيل وزير الهجرة والمهجرين، تكلم معالي وزير الصحة على قضية اللقاحات ونحن نعرف ان قضية اللقاحات تحتاج إلى درجات

حرارة معينة، لذا نريد أن يشرح لنا كيف تم نقل هذه اللقاحات وهناك بعض القضايا الإغاثية لربما لا تصل الإ عن طريق الطائرات فأعتقد أنه نحتاج إلى تفسير حتى قضايا التدرن والى آخره من المسائل وهل معالي وزير الصحة طلب المعونات؟ باعتبار أن هذه القضية قضية وطنية لأنها تخص أكثر من (٣) ملايين مهجر وربما تصبح قضية دولية، هل طالب المجتمع الدولي بمساعدته؟

-النائب رياض غالي مفتن الساعدي-:

نرحب بالسادة الحضور وفيما يخص وزارة الصحة نطلب من وزارة الصحة في المجمعات التي أُكمِلت في بغداد والمحافظات خاصة في مجمع النبي يونس (ع) هنالك مستشفى مصغر، لذا نرجو منهم أن يرفدونا بتنسيب الكوادر الصحية والمستلزمات الضرورية من إسعاف وصالة الولادة وكذلك أدوية للصيدلية.

أما فيما يخص قضية المدرسة حقيقة نشكر وزارة التربية بكل كوادرها وشكر خاص لإدارات المدارس والهيئات التعليمية الذين استقبلوا النازحين، لكن هنالك مقترح بخصوص هذا الموضوع بتقديم العام الدراسي أو تأخيره لمدة شهر واحد أو شهرين، لكن على شرط أن المحافظات التي تم النزوح إليها أن يجدوا بديل كالمجمعات الكرفانية، كذلك أطالب مجلس النواب العراقي بدعم موازنة.

-النائب صالح مهدي مطلب الحسناوي-:

أولاً: أهلاً وسهلاً بمعالي الوزراء والسادة الضيوف وهناك مجموعة من النقاط على عجل والجهود مشكورة لكن أعتقد أنه على وزارة الصحة وضع إستراتيجية جديدة لتوزيع الأدوية والمستلزمات الطبية بالأخص على المحافظات التي استقبلت النازحين وأخص بالذكر محافظة كربلاء أكثر من(١٠٠) ألف نازح وبالتالي تحتاج إلى إعادة توزيع الأدوية بنظام جديد.

ثانياً: حقيقة لم ألاحظ أي تعاون بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف ولم يذكر أي شيء بهذا الخصوص.

ثالثاً: أيضاً لم ألاحظ الاهتمام بالجانب النفسي للمهجرين سواء كانوا من تلاميذ المدارس أو العوائل وخصوصاً كلنا نعرف الانتهاكات التي تعرضوا لها سواء كانت انتهاكات نفسية أو انتهاكات جسدية.

رابعاً: أطلب من السيد رئيس مجلس النواب استضافة السيد رئيس اللجنة الدكتور صالح المطلك وكذلك وزير الخارجية ونحن نستغرب غياب الدور الدبلوماسي للعراق مغيب كلياً سواء كان في البعثة العراقية للأمم المتحدة أو في الجامعة العربية وكذلك وزير البلديات ووزير النقل ووزير التعليم العالي أرجو أن يتم استضافتهم لاحقاً لغرض توضيح دور وزاراتهم.

-النائب احمد مدلول محمد مطلك-:

لو تسمح لي سيادتك فقط ببيان سريع بخصوص قرية الإيزيديين.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

البيانات في نهاية الجلسة.

-النائب احمد مدلول محمد مطلك-:

مداخلة بسيطة.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

مداخلة فقط حول ما تم طرحه من قبل السادة الوزراء.

-النائب احمد مدلول محمد مطلك-:

السادة الوزراء هنالك أمور أهم من أمور وكيل وزير الهجرة والمهجرين ووزارة الصحة ووزارة التربية فالمفروض أن نستدعي اللجنة الأمنية لأنه إذا لم يتم استتباب الأمن في هذه المحافظات فأن هذه الأزمة مستمرة وباقية، لذا نحن أولى أن نستدعي اللجنة الأمنية وطريقة تخليص هذه المحافظات من المجاميع المسلحة التي هجمت عليها؟ وحتى الناس فهنالك مناطق تسألهم يقولون نحن لا يوجد مسلحين في مناطقنا ولكن يوجد قصف عشوائي وحتى القصف العشوائي سوف

ينتهي إذا أستتب الأمن في هذه المحافظات وننتهي من قضية نازحين والهجرة ووزير الصحة.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
السيد النائب، بإمكانك وبإمكان السادة النواب تقديم طلب بهذا الخصوص حسب النظام الداخلي وتأخذ به هيأة الرئاسة.
-النائب رائد اسحق متى داود-:
سوف أحاول أن أستغل الدقيقة.
أولاً: فيما يتعلق بموضوع وزارة الهجرة والمهجرين نطالب أن تكون الإجراءات متسمة بالسرعة وإيصال المبالغ والمنح والمساعدات للنازحين بزيادة عدد اللجان المهتمة بشؤون النازحين والتنسيق مع الإدارات المحلية في المناطق التي يتواجد فيها النازحين.
ثانياً: وفيما يتعلق بوزارة الصحة نطالب بتشكيل لجان تتواجد بصورة مستمرة ودائمية في المناطق التي يتواجد فيها النازحين بكثافة والتنسيق مع وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان فيما يتعلق بالنازحين إلى الإقليم طبعاً مع توفير الأدوية اللازمة.
ثالثاً: فيما يتعلق بوزارة التربية نطالب بأن يكون بالنسبة للدور الثاني إيصال الكتب والمناهج المدرسية للطلبة لأنه العديد منهم ليس لديهم مناهج قبل فترة الامتحان بفترة مناسبة حتى يتمكنوا من أداء الامتحانات وكذلك زيادة عدد المراكز الامتحانية وفي إحدى المناطق في حفرة قمت بزيارة ووجدت طالب لديه امتحان وهو نازح إلى عقرة ويؤدي امتحان في أربيل والوقت أكثر من ساعتين، لذا أرجو زيادة عدد المراكز إذا أمكن.
-النائب حسن خلاطي نصيف حسن-:
طبعاً الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة مشكورة في ظل ظروف استثنائية وفي ظل ظروف تعاني منها الوزارة من نقص الكوادر البشرية والمقترح لمعالي وزير الصحة أن يتم اعتماد خطة يتم فيها تدريب كوادر بشرية تكون قادرة على تقديم الخدمات الصحية كذلك اعتماد الوحدات الطبية المتنقلة وأيضاً إنشاء أو إقامة المستشفيات الميدانية التي بإمكانها تقديم الخدمات الطبية العاجلة إلى مناطق النزوح.
-النائبة فردوس ياسين مهدي حمادي-:
حقيقة لدي نقطتين تساؤل واقتراح-:
أولاً: بالنسبة للجنة النازحين وهذا التقرير الموجود لدينا فالأرقام والإعداد الكبيرة التي ذكروها للنازحين وتعدد مواطن إحتضانهم من قبل المحافظات فلا أعتقد أنه أي لجنة مهما كانت كبيرة تستطيع أن تستوعب هؤلاء وتلم بكل خصوصياتهم وأحوالهم واحتياجاتهم، لذا اقترح تشكيل لجان فرعية في كل محافظة.
ثانياً: التساؤل الذي لدي، في غمرة هذا الشعور العاطفي الذي موجود لدينا مع إخواننا النازحين أرجو أن لا يغيب الحس الأمني، فهل هنالك أي إجراء معين يضمن عدم تسلل عناصر داعش مع النازحين؟
-النائب رياض عبد الحمزه عبد الرزاق الغريب-:
أولاً: المشكلة التي يمر بها النازحين كبيرة جداً لا يمكن استيعابها من قبل الحكومة حتى لو اشتركت جميع قطعات المجتمع من خلال التكافل الاجتماعي وأنما تقليل معاناة النازحين بحاجة إلى نهضة عسكرية وأمنية واسعة تشترك بها الجهات الأمنية والفئات الاجتماعية القادرة على الدفاع عن وطنها من عصابات داعش الإرهابية صنيعة الاستكبار العالمي والصهيونية والدول الإقليمية التي تدور بفلكها وعودة هؤلاء إلى مدنهم.
ثانياً: أما المقترحات أطالب وزارة الهجرة ببناء مجمعات سكنية من قبل الوزارة بالتعاون مع الحكومات المحلية تحمي النازحين من حرارة الصيف وبرودة الشتاء والاحتفاظ بهذه المجمعات عند عودتهم للطوارئ في المستقبل.
ثالثاً: وزارة الصحة والمثال على ذلك في كربلاء، لم تُبنى مستشفى فيها منذ السبعينات والمستشفيات التي أُحيلت من الدورة ما قبل السابقة متلكئة ولم يتم إنجازها رغم المتابعات المستمرة، ولذلك أطلب من وزارة الصحة التسريع في إجراءاتهم ومتابعة هذه المستشفيات حتى

إنجازها.
رابعاً: بالنسبة لوزارة التربية لا توجد مدارس كافية للطلبة لأهالي المدن الحالية ومجيء هذا العدد الفائض والذي زاد الطين بلة.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
المقترحات تقدم مكتوبة.
-النائب قاسم محمد عبد حمادي الفهداوي-:
حقيقة مشكلة المهجرين هي مشكلة كبيرة مثلما ذكر زميلي وهي تحتاج إلى جهد الحكومة والمجتمع ولحد الآن نحن لم نصل إلى إجراءات عملية والمطلوب من الحكومة والبرلمان إجراءات فعلية تفوق الأزمة والتي تنحصر بمحورين-:
أولاً: المحور الأمني وهو حل المشكلة أمنياً لمعالجة أصلها.
ثانياً: تخفيف معاناة النازحين من خلال إجراءات فورية من قبل الهجرة والمهجرين والمحافظين حيث أتضح الآن التقصير من قبل الهجرة والمهجرين والمحافظين في كثير من الجوانب ومنها موضوع توزيع منحة المليون دينار الذي لم يوزع منها شيء في محافظة الأنبار وفي محافظات أخرى وزعت وهنالك حجج بعدم وجود موظفين وعدم وجود دعم ويمكن أن يكون هذا صحيح لذا إذا كان هذا صحيح يتم دعمهم من قبل الحكومة والبرلمان وإذا كان تقصير يتم المحاسبة عليه وعليه أطلب من البرلمان تشكيل لجان مختصة أمنية وإدارية تذهب إلى المحافظات وتأتينا بمقترحات عملية لأنه المشكلة غير طبيعية والدولة لا تعلم بها لأنها لم تمر بهكذا حالات سابقاً وهي جديدة علينا جميعاً.
-النائبة لويس كارو بندر منصور-:
نرحب بالضيوف الكرام وسمعنا كلام جيد جداً من معالي وزير الصحة ومعالي وزير التربية والسيد وكيل وزارة الهجرة والمهجرين.
من الطبيعي أن النازحين توجهوا إلى مناطق آمنة كما هو الحال الآن في إقليم كردستان وفي محافظات الفرات الأوسط، فمن الممكن للسادة الوزراء الكرام أن ينزلوا شخصياً ويزوروا النازحين في مناطق تواجدهم، أنا وجدت في محافظة دهوك الحالة متفاقمة جداً بحيث وصلت إلى مرحلة أن الناس يعيشون تحت الجسور أو الخطوط السريعة، لا مأوى لهم وليس لديهم أرزاق لسد رمقهم يومياً، لأن الأعداد الكبيرة من النازحين من الإيزيديين والمسيحيين المتواجدين في محافظة دهوك ومحافظة أربيل وبالخصوص في منطقة عين كاوه قد تؤدي إلى كارثة إنسانية في موسم الشتاء.
-النائب عادل فهد شرشاب البدري-:
أرحب بالسادة الوزراء وأشكر جهودهم لتصديهم لهذه الأزمة.
في ما يخص وزراة التربية كان هناك إجراءات والآن يوجد وفد موجود ويتابع هذه الإمتحانات وتوجد جهود مشكورة من كل المحافظات وإقليم كردستان كان له موقف جيد بما فيهم أحد رؤساء الجامعات الأهلية حسب ما سمعت وضع جامعته تحت تصرف وزارة التربية.
أنا أسأل فقط، ماذا لو أستمر الوضع الأمني الحالي؟ والآن نحن نتحدث عن طلاب نازحين ولكن يوجد طلاب مثلاً-:
أولاً: في مركز الموصل طلاب موجودين وإذا إستمر الوضع الأمني فما هي رؤيتنا للمستقبل؟
ثانياً: المدارس الآن في محافظات الوسط والجنوب أشغلت من قبل النازحين، فما هو التعامل مع بداية العام الجديد في ما لو إستمر الوضع؟
-النائب علي عبد الجبار جواد شويليه-:
الأعداد التي توافدت على المحافظات أعداد كبيرة ونقاشنا حالياً في ما يخص الوزراء الموجودين نشكرهم شكر جزيل، نطلب من الإخوة الموجودين خصوصاً على مستوى البناء والتوسع العمودي أو الأفقي واطئ الكلفة والإستفادة من لجنة المهجرين الموجودة حالياً وتخصيص أموال كثيرة لها، هذه الأموال صرفت في ما يخص الأمور والحاجات المنزلية وكذلك تخصيص المليون دينار.
نطالب في هذه المحنة وبالسرعة القصوى بالتعاون بين وزراة الإسكان والإعمار وهذه اللجنة لغرض البناء العمودي لرفد المحافظات كافة بالنازحين وكذلك المحافظات ذاتها تعاني من وجود

ناس محتاجة إلى بناء.
-النائب فارس طه فارس البريكاني-:
سيدي الرئيس، حقيقةً هناك حالة طوارئ في محافظة دهوك حيث إكتضت المدينة بمدارسها ودوائرها الحكومية بالنازحين والمهجرين وفي ضوءها ترتب ذلك تأجيل الدوام الرسمي لطلبة المدارس في هذه المحافظات وحدث خللاً كبيراً في دوائر الحكومة الرسمية وامتلأت الهياكل والأبنية التي هي قيد الإنشاء والحدائق العامة.
سيدي الرئيس، حكومة إقليم كردستان وشعب كردستان كله مستنفر في خدمة وإستيعاب هؤلاء النازحين، أرجو من السيد وزير الصحة معاونة الإقليم ورفده بالأدوية حيث أنها نفذت والتي تخصص لـ(٢) مليون نازح، وأطلب من السيد وزير التربية معالجة نقص الكتب المدرسية وإذا كان بالإمكان تأجيل الدور الثاني أو الدور البديل للطلبة الموجودين داخل المحافظة.
-النائب حسين حسب عبد الحسين ضايف-:
أنا بودي أن أذكر جملة من النقاط للسادة الوزراء في ما يخص موضوع الطرح الذي قدمه السادة الوزراء في هذا الجانب، نحن نلاحظ هناك طرح عام فقط، لم يتم معالجة القضية-:
أولاً: ما الذي تم معالجته؟
ثانياً: ما هو المطلوب حتى يقوم مجلس النواب بدوره في هذا الجانب؟
وأنا أتمنى من هيأة الرئاسة أن-:
أولاً: تشكل لجنة مع السادة الوزراء حول الوقوف على المشكلة التي يعاني منها البلد والمهجرين.
ثانياً: إلى وزير التربية، الكثير من المدارس في الكثير من المحافظات هناك يبدأ دوامها وهو دوام رباعي أو ثلاثي، ما هو دور النازحين؟ وهل تمت إضافتهم على هذه المحافظات.
وهناك معاناة حقيقية بنقص الأدوية وأنا أوجه كلامي للسيد وكيل وزارة الهجرة طرح أرقام خيالية وكبيرة من المبالغ.
في ما يخص قضية المبلغ يحتاج إلى (٥٠٠) مليار دينار عراقي لهذه المشكلة، نريد من السادة الوزراء طرح بيانات حقيقية وواضحة لمجلس النواب حتى يتم مناقشتها مناقشة حقيقية واقعية بعيداً عن هذه الأرقام التي طرحت، والآن مجلس النواب يريد من السادة الوزراء تقارير واضحة حتى تتم مناقشتها داخل مجلس النواب وإظهار تقرير حقيقي للمشكلة التي يعاني منها البلد اليوم، فنرجو ونريد من السادة الوزراء أن يقدموا تقرير نهائي وواضح لمجلس النواب وهيأة الرئاسة تختص بطرح هذا التقرير على مجلس النواب حتى يتخذ به قرار صارم وواضح.
-النائبة نورة سالم محمد البجاري-:
طبعاً سؤالي الأول، أن وزارة الهجرة والمهجرين إلى الآن إجراءاتها بطيئة في موضوع المهجرين وتوزيع المبالغ، لم يتم توزيع المبالغ خاصة للمهجرين الذين نزحوا بعد الأحداث قبل شهر أو أكثر من محافظة نينوى وخاصةً في محافظة دهوك يعانون من مشكلة في تسجيلهم كنازحين لم يمتلكوا المستمسكات والأوراق الرسمية التي تثبت نزوحهم أو بأنهم من محافظة نينوى.
الموضوع الآخر للسيد وزير التربية، لدينا مشكلة كبيرة في المراحل المنتهية للثالث المتوسط والسادس الإعدادي بأن هناك أعداد كبيرة من طلاب محافظة نينوى لم يذهبوا إلى الإقليم وبقوا في محافظة نينوى، ما هو مصيرهم؟ وكيف سيؤدوا الإمتحانات الوزارية؟ وكيف ستحسب لهم السنة الدراسية؟
-النائب طارق كطيفة غجيري الخيكاني-:
هناك بعض الأسئلة للوزراء المحترمون أطلب منهم تدوينها والإجابة عليها.
السؤال الأول: في ما يخص الصحة، هل أخذت وزارة الصحة بنظر الإعتبار المحافظات التي إحتضنت النازحين في كربلاء والنجف والحلة؟ وكمية الأدوية والمستلزمات الطبية التي ذكرها وزير الصحة والتي بلغت (٣٦) طن إلى كربلاء وهذا لا يكفي لعدد النازحين الموجودين في محافظة كربلاء.
السؤال الثاني: لوزير الصحة، ذكر إستحداث قسم خاص بالنازحين في إقليم كردستان في حين لم يذكر في المناطق الوسطى والجنوبية مثل هذا القسم.

السؤال الثالث: لوزير التربية، مع بداية العام الدراسي الجديد، هل وضعت وزارة التربية خطة لإستيعاب هذه الأعداد ونحن نعاني أصلاً من وجود أعداد كبيرة من الطلبة وقلة المدارس؟ وهل أخذت وزارة التربية بنظر الإعتبار اللغة التي تدرس بها في حين علماً أن معظم النازحين هم من قوميات مختلفة؟

-النائبة فطم مهدي حسن الكرطاني-:

كما يعلم الجميع أن كربلاء المقدسة، كربلاء الحسين تستقبل أثناء الزيارات المليونية الملايين من الوافدين وكذلك هي اليوم تحتضن أبنائها من النازحين من أبناء المحافظات الساخنة، لكن من أجل وضع حلول جذرية نرتأي ومن خلال هيأة الرئاسة مطالبة وزارة الهجرة والمهجرين ببناء مخيم مركزي في منطقة بدرة وجصان بإعتبارها منطقة وسطية لتسهيل وصول النازحين إليها وسهولة إعادتهم إلى مناطق سكناهم بعد تأمينها بشكل جيد ووصول المنظمات الدولية إليهم.

النقطة الثانية: ذكر السادة النواب العديد من الأمور التي تخص النازحين وتناسوا حقوق عوائل الشهداء فنرتأي تسهيل سير المعاملات لإستلام حقوق الشهداء.

-النائبة عالية نصيف جاسم العبيدي-:

جهود مشكورة من الوزراء المعنيين، كل الإجراءات المتخذة من الوزارات المعنية لا تنسجم مع حجم الكارثة خاصة في المناطق المحاصرة وباقية معلقة دون وصول الإعانات وخاصة (آمرلي.(الإخوة الوزراء مشكورين فالإجراءات المتخذة لإعادة النازحين العالقين ولكن أستغرب من عدم وجود وزير التجارة كان من المفترض على مجلس النواب أن يكون ضمن المجموعة الوزارية وكذلك لم أرَ دوراً لمحافظ الموصل الذي كان من المفترض أن يكون مع أهله في الموصل لمشاركة معاناة هذه العوائل.

أقترح تهيئة كرفانات للنازحين بدلاً من أن تكون هناك مخيمات وإيصالها بشكل ينسجم مع آدميتهم. لم أجد هناك تنسيقاً بين هذه الوزارات وبين المنظمات الدولية والإنسانية أو مع الجهات الأمنية، كذلك الكل يعلم اليوم معوقات الموازنة، أطلب تخصيص جزء من ميزانية محافظة نينوى إلى النازحين في محافظات الفرات الأوسط والجنوب وهذا جاء متماشياً مع طلب بعض رؤساء مجالس المحافظات.

-النائبة نوال جمعة ونان شريدة-:

أتمنى إعطائي الوقت الكافي للحديث.

بالرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين والوزارات الأخرى كالصحة والتربية إلا أن مستوى الخدمات المقدم للعوائل النازحة دون مستوى الطموح حيث تعاني إلى الآن هذه العوائل من ظروف صعبة.

النقطة الأولى: في ما يخص موضوع منحة المليون نلاحظ أن هناك عدد كبير من هذه العوائل إلى الآن لم تصلها هذه المنحة فعلى سبيل المثال في محافظة ذي قار وصل عدد العوائل النازحة إلى المحافظة (١١٧٥) عائلة وإلى الآن لم يستلم من هذه العوائل سوى (٣٧٧) عائلة، فقط لذا نود أن نتعرف على ما هي الآلية لدى وزارة الهجرة والمهجرين في توزيع هذه المبالغ؟

النقطة الثانية :تم تخصيص مبلغ (٥٠) مليون دينار إلى محافظة ذي قار لشراء هذه الإحتياجات، أنا أعتقد هذا المبلغ غير كافٍ مقارنة مع حجم العوائل.

أقترح أن تكون هناك منحة شهرية لكل عائلة نازحة خاصةً من العوائل التي تعيلها عدد كبير من النساء الأرامل، بالإضافة إلى ذلك أتمنى من كل الوزارات تسهيل إجراءات إعادة الموظفين إلى دوائرهم والإلتحاق بها.

هناك مشاكل كبيرة تعاني منها الدوائر والفروع التابعة إلى وزارة الهجرة والمهجرين حيث تعاني هذه الدوائر من نقص الكوادر والآليات ليتسنى لها الزيارات الميدانية كما تعلمون أن هذه العوائل سكنها عشوائي وليس لها مكان واحد محدد في كل محافظة، لذلك يصعب على هذه الدوائر الزيارة الميدانية لهذه العوائل والإطلاع على مشاكلها.

-النائب صلاح مزاحم درويش الجبوري-:
بالتأكيد كل الجهود التي تقدمها الوزارات للنازحين هي جهود مشكورة عليها لكننا نعتقد بأن الحل الأمثل هو حل المشكلة جذرياً وإعادة الوضع الأمني وإعادة النازحين إلى أماكنهم لأن هذا هو الحل الوحيد الذي يضمن، أما بقية الحلول فتعتبر حلول ترقيعية وحلول آنية.
نطلب من وزارة الصحة ووزارة التربية إيجاد حلول للعوائل الآن التي هي ضمن مناطق فيها معارك أو مناطق سيطرت عليها الجماعات المسلحة بالنسبة للطلاب وبالنسبة للمواطنين كيف نقدم لهم الخدمات الصحية وأين يذهبوا بالنسبة للإمتحانات؟
بالنسبة لوزارة الهجرة أنا عن محافظة ديالى تحديداً أتكلم لم يزر ولا مسؤول إلى حد هذه اللحظة المخيمات باستثناء وكيل وزير الهجرة الذي هو سلام الخفاجي مرة واحدة زار مخيم خانقين ولدينا (١٧) ألف نازح هم في خانقين وكلار وقره تبه وبلدروز وكنعان، نعتقد إلى هذه اللحظة نسبة الأموال التي وصلت لهؤلاء النازحين قليلة.
-النائب كاوه محمد مولود حويز-:
لدي سؤال وملاحظة.
السؤال، هل قامت وزارة الهجرة والمهجرين بزيادة عدد المراكز المسؤولة عن المهجرين وزيادة العاملين فيها كما جاء في تقرير اللجنة النيابية؟
والملاحظة أن هناك مناطق نزح منها الآلاف والآن هذه المناطق محررة من قبل قوات البيشمركة قضاء مخمور نموذجاً ولكن هناك نقص في الخدمات وخاصةً في ما يتعلق بتوفير المياه وذلك بسبب وقوع مشروع الماء تحت سيطرة إرهابيي داعش وهذا يحول دون عودة النازحين إليها، لهذا نطالب الجهات الحكومية المعنية بإتخاذ إجراءات فورية لمعالجة هذه المشاكل بغية عودة النازحين إليها وإزالة العبئ الثقيل عن محافظة أربيل.
-النائب ميثاق عبد الكاظم هيل الموزاني-:
شكر للسادة الوزراء والسيد الوكيل.
بخصوص وزارة الصحة، نطالب بتوفير مفارز طبية في المجمعات التي نزح إليها النازحون والتعاون مع الحكومات المحلية لإيصال الخدمات إلى مستحقيها.
بخصوص وزارة التربية، السيد الوزير يقول هناك ضرر (٤٠%) بالمدارس، السؤال هنا، كم ستكون نسبة الضرر بعد ٢٠١٤/٩/١٥؟ هناك نازحون قطنوا المدارس، ماذا سنفعل بعد ٢٠١٤/٩/١٥ ؟ نخرج القوات الأمنية لإخراجهم من المدارس؟ يجب توفير حلول حقيقية ويجب أن تتظافر جهود جميع الجهات وجميع الوزارات.
-النائب محمود صالح عاتي الحسن-:
نرحب بالسادة الحضور جميعاً.
نكرر مطالبتنا بأن ما وقع هو بسبب الجرائم الفظيعة التي إرتقت إلى جرائم دولية، نكرر مطالبتنا إلى رئاسة المجلس بعرض مشروع قرار لإحالة هذا الموضوع إلى مجلس الأمن لإحالته إلى المحكمة الجنائية الدولية.
سؤال إلى السيد معالي وزير الصحة، هل أن الأدوية كافية لتغطية كافة النازحين في جميع المحافظات؟
السؤال الثاني، لمعالي وزير التربية، آلية قبول الطلبة النازحين ينبغي أن تكون سهلة جداً ومن ثم التأكد من صحة وثائقهم أو من صحة ما يدعون، أنا أقبله بالمدرسة وأنتظر شهر إلى أن تأتي النتيجة.
في ما يتعلق بالنسبة لوزارة الهجرة، في الحقيقة نرى-:
أولاً: أن هنالك تلكؤ في صرف المنحة رغم أنها قليلة، نطالب بزيادتها.
ثانياً: ما هي الإجراءات بالنسبة للموظفين الذين نزحوا؟ هل تم قبولهم في الدوائر التابعين لها وفق الوزارات.
-النائب كاظم حسين علي الصيادي-:
كنا نتأمل من الإخوة الوزراء رغم جهودهم المشكورة أن يقولوا لنا ماذا سيفعلون في المستقبل؟

ما قاموا به في السابق هم مشكورين عليه وهذا هو من ضمن عملهم الوزاري كأن تكون فتح مجمعات لإيواء النازحين أو فتح مجمعات مدرسية داخل هذه المجمعات لإيواء النازحين أو كأن تكون قضية أخرى مثل فتح مستشفيات مؤقتة، يعني نحن لا نأتي هنا فقط لقضية إجراءات قمنا بكذا وكذا وكذا، المستقبل هو المهم ماذا فعلوا للإخوة النازحين في المستقبل؟ كيف سيتم إيوائهم؟ كيف سيتم تجميعهم؟ كيف سيتم من قبل وزير التربية والكل يعلم أن المدارس على الأبواب، هل كان هناك جرد حقيقي لعدد الطلاب وأعدادهم وتوفير مستلزمات الطلابية لديهم والمعلمين والمدرسين؟ هذا نريده موضحاً من الإخوة الوزراء لانريد ماذا قاموا به في المستقبل، نريد ما سوف يقومون به للمستقبل إن شاء الله.

-النائب حجي كندور سمو خلف-:

نشكر السيد وزير الهجرة والمهجرين ووزير الصحة بما قدموه ولكن هناك الآف العوائل لا زالوا في جبل سنجار وهم بحاجة إلى معونات غذائية وعلاجات طبية ونرجو النظر إلى ظروفهم التربوية والمعيشية.

أيضاً نطلب من وزارة الهجرة والمهجرين ووزارة الصحة أن تكثف جولاتها في مناطق النازحين في إقليم كردستان وزيادة المساعدات للنازحين وتوفير سكن يحفظ كرامتهم ونحن خاصةً مقبلين على فصل الشتاء.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

السادة النواب، أرجو الحفاظ على النصاب لأنه قد نضطر إلى تسجيل الغياب مرة ثانية.

-النائبة عديلة حمود حسين كعيد-:

أول ملاحظاتي إلى وزارة الصحة، هل بدأت دوائر الصحة بتسجيل قاعدة بيانات حول عدد الأطفال وحول الأمراض المزمنة وحول الأمراض السرطانية والحوامل وغيرها حتى تتمكن هذه الدوائر من أن تحدد ما تحتاجه هذه الدوائر من أدوية ومستلزمات صحية حيث أن أعداد النازحين بتزايد في المحافظات وهناك عمليات نزوح أخرى من المحافظات إستقروا فيها لفترة إلى محافظات أخرى منها محافظاتنا الجنوبية، وأقترح على السيد وزير التربية ذات الإقتراح هذا وهو أن تعمل دوائر التربية على توفير إحصائيات عن عدد الطلبة في المدارس الإبتدائية والمتوسطة والإعدادية وإستيعابهم في المدارس وكذلك هناك الكثير من المحافظات بدأت حالياً بإنشاء مخيمات منها محافظة البصرة ومنها محافظة ميسان واليوم تعمل محافظة ميسان على إنشاء.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

إذا كان هناك مقترح قدموه بشكل مكتوب.

-النائب أرشد رشاد فتح الله الصالحي-:

شكراً للسادة الوزراء.

أولاً: بالنسبة للسيد وزير الصحة، هل بإمكانكم تقديم الأدوية إلى المستشفيات الخيرية الموجودة في بعض مناطق النزوح، مثلاً في كركوك لدينا مستشفى الشفاء الخيري وفي كفري لدينا مستشفى الشهيد فاتح ونحن نأخذ الأدوية من السوق ونعطي لهذه المستشفيات، هل بإمكان الوزارة تزويد هذه المستشفيات بالأدوية مجاناً؟

بالنسبة للمرحلين، حقيقةً الأعداد لا نعلم كم العدد بالضبط، ولكن المبلغ يبدو أنه قد وصل إلى قليل من الناس (٤٤) ألف نازح حسب ما سمعت من السيد الوكيل، أعتقد قليل، هل هناك دعم لدول إقليمية من المواد الطبية والإنسانية قدمت للنازحين؟

بالنسبة لعلاج النازحين كشيء مؤقت أعتقد ممكن أن هنالك بعض المجمعات السكنية الفارغة في بعض المحافظات ممكن إشغالها حالياً لحين إستتباب الوضع.

-النائبة حمدية عباس محمد الحسيني-:

شكراً للسادة الوزراء.

لدي مجموعة من الأسئلة والمقترحات-:

السؤال الأول: إلى السيد وزير الصحة، ذكر في تقريره المساعدات الطبية إلى مجموعة من

المحافظات ولم يذكر منها مثلاً محافظة بابل التي يوجد فيها (٤٠) ألف نازح، أنا أريد أن أعرف السبب ولماذا لا توجد أي مفارز طبية قرب أماكن تواجدالنازحين .
سؤال إلى السيد وزير الصحة ووزير التربية، هناك عدد كبير من النازحين من المعلمين ومن موظفي وزارة الصحة، هل تم إتخاذ إجراءات من قبلكم بنقلهم إلى الدوائر المماثلة في المحافظات التي نزحوا إليها وهل هناك إجراءات؟
لدي سؤال إلى ممثل وزارة الهجرة والمهجرين، ما هي آلية توزيع المساعدات الدولية؟ لماذا لم تصل هذه المساعدات إلى محافظات بابل وكربلاء والنجف والديوانية وواسط؟ تحمل أعباء النازحين في هذه المحافظات العتبتين الحسينية والعباسية وأي مساعدات لم تصل، لماذا؟ ما هي آلية توزيع هذه المساعدات؟ هناك (٤٠٠) ألف نازح في هذه المحافظات.
-النائب رعد حميد كاظم الدهلكي-:
في بداية الأمر نشكر السادة الحضور من الوزراء والوكلاء وطرحهم معاناة المواطنين.
الجانب الأول: كنا نتمنى أن يقوم الوزراء والوكلاء بان يقدموا المشاكل وكيفية الحلول في هذه الإستضافة في جلسة مجلس النواب لكي نجد الحلول وليس فقط ما قدموه.
الجانب الآخر: في محافظة ديالى نؤكد أنه لم تصل المساعدات للمهجرين (مبلغ المليون دينار)، وكذلك نطالب وزارة الهجرة والمهجرين بزيادة عدد الكوادر في محافظة ديالى لكونها غير كافية، كما نطالب وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي بإقرار إمتحان تحسين المعدل لهذه السنة لخصوصية ما تمر به محافظة ديالى خصوصاً ومحافظات العراق عموماً.

-النائبة بان عبد الرضا سعد دوش-:
أحب أن أنوه عن شريحة مهمة جداً في المجتمع ألا وهم طلبة الجامعات من النازحين الذين لم يؤدوا الإمتحانات في محافظاتهم، وخاصةً في المراحل المنتهية، هل يحق لهم تأدية إمتحاناتهم في جامعات أخرى؟ وهل يحق للجامعات الأخرى أن تزودهم بوثائق تخرج؟ خاصةً اليوم مناسبة يوم الشباب العالمي وهؤلاء شباب العراق الناجح.
-النائب محمد علي حسين المسعودي-:
تحياتي إلى السادة الضيوف، وأقول بأن هذه مآساة حلت بالعديد من العراقيين تعاون على حلها الجهد الحكومي وكذلك العتبتين المقدستين ومعتمدي المرجعية وكذلك إعضاء المواكب الحسينية مشكورين قدموا الكثير وقد يكون جهدهم أكثر من الجهد الحكومي.
أقول إن فصل الشتاء قادم، مقترحي أن تبنى مجمعات سكنية لهم من الكرافانات من السندويج بنل بإرتفاع ثلاثة طوابق حتى يتم تقديم الخدمات لهم بسرعة والسيطرة عليهم أمنياً وكذلك أيضاً تستخدم هذه مستقبلاً لتوزيعها على المعوزين والفقراء والمتجاوزين مستقبلاً.
السيد معالي وزير الصحة ذكر مجموعة من المحافظات لم يذكر محافظة بابل تقديم الدواء لها علماً أن محافظة بابل هي بحدود (٥) وتستوعب لـ(٤٥) ألف نازح وليس (٤٠).
-النائبة نجيبة نجيب إبراهيم خالد-:
نشكر معالي وزير الصحة وكذلك التربية ووكيل وزارة الهجرة والمهجرين، شكراً على كل الإجراءات المتخذة ولكن يجب أن تكون هناك إجراءات متناسبة ومنسجمة مع حجم النازحين في كل محافظة.
أقترح بأن تخصص موازنة خاصة لمحافظة دهوك لأن حجم النازحين الموجودين في محافظة دهوك والتي أعلنت حالة طوارئ فيها نتيجة العدد الهائل من النازحين بأن تكون هناك موازنة خاصة ولجنة فرعية تابعة للجنة العليا للإغاثة في دهوك كي تتمكن من مواجهة هذا التحدي الكبير حيث هناك أكثر من (٤٠٠) ألف بين إمرأة وطفل في حالة صحية وكذلك حالة إنسانية يرثى لها، فعلى الحكومة لكي تستطيع أن تعالج مشكلتهم.
أقترح على المعنيين أن تكون هناك موازنة خاصة وبيد لجنة فرعية تابعة للجنة العليا في محافظة دهوك لكي تتمكن من إدارة ومعالجة كل المشاكل في محافظة دهوك والإسراع في ذلك.

-النائب ماجد جبار عبد الحسين الغراوي-:
طبعاً أنا ألاحظ أغلب المعاناة والمعاضل والحلول هي تترسخ على القضية المالية والأموال التي يجب أن تخصص إلى قضية النازحين، فأقترح أن تخصص موازنة مالية مستقلة خاصة متفاوتة حسب أعداد النازحين في المحافظات، هذه الموازنة خاصة بالنازحين تصرف إلى الحكومات المحلية كونها الجهة التنفيذية الأولى الخاصة لمتابعة لشؤون النازحين وهي على دراية تامة بكافة الظروف الخاصة بهم والإمكانات المتاحة لهم أسوةً بالأموال التي صرفت من قبل الحكومة المركزية في الفترات السابقة.
أيضاً أقترح أنه يتم متابعة صرف هذه الموازنة من قبل أعضاء مجلس النواب الممثلين عن المحافظة وتزويد رئاسة المجلس بتقرير أسبوعي مفصل.

-النائبة سميرة جعفر علي الموسوي (نقطة نظام-:(
المادة (٤٢) من النظام الداخلي، مضمونها أنه تكرار الحديث والكلام في موضوع معين هو من واجب السيد رئيس المجلس أن يوقف هذا والآن حضرتك نوهت أنه على النواب الإلتزام بالجلسة وعدم الخروج لأنه يخل بالنصاب.
أنت تعلم أنه هكذا كلام وهكذا مداخلات وللجلسة الثانية والمرة الثانية وذات الموضوع هذا لا يشجع حقيقةً سيادة الرئيس.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
جناب النائبة، المادة ذاتها تقول (وللرئيس وحده أن يلفت نظره إلى الإلتزام بأحكام النظام الداخلي.(
شكراً على الملاحظة.
-النائبة سميرة جعفر علي الموسوي-:
سيادة الرئيس، هذه ليست مقترحات نحن نشكو من قلة الأمور ولكن يجب علينا نحن مجلس النواب أن نعطي مقترحات وأن نقدم حلول لا أن نشتكي من أمور، هذه أمور واضحة للجميع والإعلام يقدم أكثر من هذا الذي نقدمه.
-النائب عباس حسن موسى البياتي-:
كل الترحيب بالسيد الوزير والوكلاء.
أولاً: أطالب السيد وزير التربية إعتبار هذه السنة سنة عبور للصفوف غير المنتهية وفي جميع أنحاء العراق.
ثانياً: أهالي قره تبه وطلابها كانوا يداومون الإمتحان الوزاري في جلولاء والآن جلولاء منطقة عسكرية، أرجو أن يتم إمتحانهم للدور الثاني في قره تبه.
في ما يتعلق بآمرلي، أشكر السيد وزير الصحة على إرسال الأدوية ولكن أطالب بإرسال الفرق الطبية عن طريق الطائرات بالتنسيق مع طيران الجيش ونطالب بإرسال طبيب وطبيبة لأن هناك ومنذ سبعين يوماً الناس يعانون والموجودين هناك موظف في المركز الصحي وليس لديهم طبيب أو طبيبة.
أما في ما يتعلق بالمهجرين والمهاجرين، إلى الآن المعاناة في ما يتعلق بالحصول على المساعدات والتأكيد على البطاقة التموينية قائم ونطالب بأرقام وتقارير دقيقة في ما يتعلق بحركة المهجرين والنازحين لأنه إلى الآن لا نملك.
-النائبة خديجة وادي ميزر عبد النبي-:
أنا أرجو من وزارة الهجرة والمهجرين الإسراع بإيصال المبالغ والمساعدات المخصصة للعوائل النازحة في المحافظات كوننا نحن في محافظة المثنى مثلما تعرفون محافظة تحتل المرتبة الأولى بالفقر، إستقبلنا حوالي (٧٥٠) عائلة نازحة ولكن مع الأسف (٧٠) عائلة فقط إستلمت المنحة، ومثلما تعرفون نحن ليست لدينا إيرادات ولا يوجد لدينا أي شيء نقدمه للنازحين وقامت الحكومة المحلية بشقيها التنفيذي والتشريعي والمؤسسات الخيرية والأهالي والخيرين بإيوائهم وتقديم المساعدات لهم، فأنا أرجو من وزارة الهجرة الإهتمام بمحافظة المثنى وزيادة المنحة كوننا من

المحافظات الفقيرة جداً.
-النائبة نهلة حسين سعد الله ويردي-:
سؤالي إلى وزير التربية، هل تمت إعادة مديرية المناهج الدراسية توفير مناهج دراسية للطلاب النازحين؟ حسب علمي إلى يوم ٢٠١٤/٨/١٢ لم يستلم الطلاب المناهج الدراسية وخاصة محافظة النجف.
السؤال الثاني: هل تمت مناقشة وزير التربية مع وزير التعليم من أجل توفير السكن للطلاب النازحين الذين يعانون من بعد المراكز الإمتحانية؟
السؤال الثالث: هنالك طلاب بالنسبة لقضاء تلعفر ممتحنين بمادتين، هل تم نقل دفاترهم إلى بغداد؟
السؤال الرابع: لوزير الصحة، كثير من النازحين يعانون من أمراض مثل أمراض سرطانية وأمراض ثلاسيميا كيف نعالج هذه الحالة؟
السؤال الخامس: لوزارة الهجرة والمهجرين، هناك روتين صعب جداً للنازحين وهو المستمسكات الأصلية من أجل منحهم منحة المليون دينار .
-النائبة زينب ثابت كاظم الطائي-:
سيادة الرئيس على عجالة-:
أولاً: أطلب من مجلس النواب إستضافة وزير التعليم العالي ووزير التجارة وبعض السادة المحافظين في المحافظات التي يتركز فيها أعداد المهجرين.
ثانياً: أخص بالذكر السيد وكيل وزيرة الهجرة والمهجرين، بصراحة التقرير لم يكن واضح لمجلس النواب ، اليوم في هذه الإستضافة لا نريد كلام قمنا وعملنا، نريد ماذا تحتاجون من مجلس النواب كسلطة تشريعية لتسهيل أمور المهجرين؟ بصراحة التقارير التي قرأت تبين بأن المهجرين في حالة جيدة وبخير وواقع الحال ليس كما قيل ولا كما بينت التقارير وأغلب المساعدات وخاصةً السكن، أخص بالذكر وزارة الهجرة والمهجرين كان هناك تقصير واضح ولا نعلم هل هو تقصير منهم أو هناك شيء يحتاجونه من مجلس النواب؟
أكثر المساعدات التي قدمت هي من الأهالي ومن الناس ميسوري الحال ولم يكن هناك دعم حكومي وأخص بالذكر محافظات.
السؤال: في إقليم كردستان معلمي أو منتسبي التربية يستطيعون إستلام رواتبهم، في محافظة بابل هل هناك مكان لإستلام الرواتب؟
مقترح، بالنسبة للصفوف المنتهية وخاصةً الصف السادس العلمي والأدبي هذه المرحلة تحدد مصير الطالب، أقترح بأن يكون هناك قبول خاص لهؤلاء الطلبة بعيداً عن القبول العام بإعتبار أن الطالب اليوم الذي تهجر كثير من كتبه.
-النائب حنين محمود أحمد قدو-:
النقطة الأولى: الحقيقة لا زال الكثير من النازحين في دهوك وفي برده رش وعقره وأربيل وخاصةً من الشبك لم يستلموا منحة المليون دينار إلى الآن وهناك بعض التقارير تفيد بأن توزيع المنحة ربما يكون بشكل إنتقائي.
النقطة الثانية: وهو سؤال موجه إلى السيد وزير التربية حول الآلية الموضوعة لصرف رواتب الموظفين والمدرسين والمعلمين وخاصة للنازحين في المناطق الجنوبية ومحافظات واسط وكوت والعمارة والبصرة.
في ما يتعلق بموضوع السؤال إلى السيد وزير الصحة وهو من خلال زيارتنا للكثير من المناطق الجنوبية لاحظنا عدم وجود مفارز طبية لتقديم رعاية صحية ضرورية للنساء والرجال والأطفال.
-النائب محمد إقبال عمر الصيدلي-:
بعد الترحيب بالسادة الوزراء، الحقيقة كنت أتمنى أن الموضوع يتكلم عن المحتجزين أيضاً إن كان حجم التهجير نصف مليون أو أكثر فهناك ملايين الحقيقة قطعت بهم السبل داخل المدن لا رواتب ولا خدمات ولا كهرباء ونقص هائل في الأدوية الحقيقة أوضاع صعبة جداً وبالتالي نحتاج أن نناقش هذا الموضوع وما هي إجراءات الدولة وإجراءات الوزارات بهذا الإتجاه.
في ما يتعلق بموضوع المهجرين، تصل شكاوى كثيرة جداً أن التأكيد على موضوع المستمسكات

يسبب قلق لدى الناس الذين خرجوا وخسروا مستمسكاتهم وهو أن بعض المناطق لم يكن فيها عدالة في التوزيع كان هناك يعني بعض الموظفين يبدوا يتصرفون تصرفات غير مسؤولة.
تساؤلنا عن خطة الوزارة حول المخيمات الدائمة، لم يرد شيء في التقرير، وعن الجهد الدولي.
التساؤل حقيقة أنا أوجه سؤالي إلى هيأة الرئاسة أيضاً المشكلة الكبيرة تتعلق بوزارة التعليم العالي، يعني وزارة التربية عبرت موضوع الإمتحانات وتساؤلنا لها أيضاً ماذا عن الدوام في السنة القادمة؟
موضوع التعليم العالي حقيقة فيه مشكلة كبيرة جداً، الوزارة لم تسمح بأداء الإمتحانات، ما هو مصير الطلبة؟ الآف الطلبة المراحل المنتهية وغير المنتهية، سؤال لهيأة الرئاسة، هل وجهت هيأة الرئاسة إستدعاء للسيد الوزير ولم يحضر؟ أم أنها نسيت هذا الموضوع؟ نأمل أن يتم تلافي هذا الموضوع لأن حقيقة معاناة كبيرة جداً لأبنائنا الطلبة وإشكالية كبيرة في وزارة التعليم العالي.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
ستوجه هيأة الرئاسة الدعوة للسيد وزير التجارة وللسيد وزير التعليم العالي للحضور أمام المجلس في الأيام القادمة.
-النائب عواد محسن محمد العوادي-:
من خلالكم نرحب بالضيوف الكرام.
الحقيقة الحالة التي يمر بها النازحون هي صعبة جداً وبهذا الكل يعترف ويشعر بذلك والكلام شيء والواقع شيء آخر والإخوة الضيوف الكرام قدموا تقارير لا ترتقي إلى مستوى الواقع، الحقيقة هناك واقع مأساوي للنازحين وكل النواب معنيين من خلال زيارة المحافظات هناك نازحين في المحافظات.
نحن جميعاً أمام أمر واقعي وهنالك مطالبة من المرجعية الدينية في النجف الأشرف لمجلس النواب وهذه المطالبة على مجلس النواب أن يأخذ دوره لتخفيف معاناة النازحين، ما هو دور مجلس النواب لتخفيف هذه المعاناة؟ أنا أمام أربعة مقترحات-:
المقترح الأول: على مجلس النواب أن يقدم طلباً رسمياً إلى الحكومة لتشكيل غرفة عمليات من الوزارات المعنية، إلى الآن ومع الأسف الحكومة عاجزة من أن تشكل غرفة عمليات وبدرجة وكيل وزير من الوزارات المعنية لمعرفة الواقع الحقيقي للوزارات.
المقترح الثاني: إعادة دوام الموظفين، سيادة الرئيس، الموظفين إلى الآن في المحافظات لم يتم إعادتهم حسب الوزارات المختصة، هنالك بعض الوزارات أعادت الموظفين ولكن الوزارات الأخرى لم يتم إعادتهم كوزارة الداخلية ووزارة الصناعة والوزارات الأخرى.
المقترح الثالث: الرواتب، هنالك بعض الوزارات وزعت رواتب والوزارات الأخرى لم توزع رواتب للموظفين النازحين، لأن توزيع الرواتب يقلل من معاناة الموظفين.
المقترح الرابع: وهو إنشاء الكرافانات.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
البرلمانية، فقط تسجيل الحضور والغياب.
-النائب فارس يوسف ججو خليلو-:
شكراً لحضور الوزراء.
طبعاً لا أضيف إلى ما أضافوه الإخوة النواب سوى أنه-:
النقطة الأولى: الوزارات المعنية بشؤون النازحين كلها لم ترتق أو لم تضع خطة مركزية لإدارة شؤونهم، الكل إفتقد إلى الخطة المركزية من حيث السكن وهو أهم نقطة للنازحين وهو السكن، هناك مجمعات سكنية وهناك عمارات وهناك فنادق في المحافظات بالإمكان تأجيرها من المبالغ المخصصة لهم وكنا إنتهينا من هذه المعاناة في المدارس والساحات والحدائق والطرق السريعة والجسور ولكنا أنجزنا نقطة مهمة جداً بإسكانهم بشكل جيد.
النقطة الثانية: يوجد إحتكار للعمل في اللجان العليا في المحافظات من خلال الأحزاب المتنفذة، نرجو إشراك منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان لأخذ قرار مع قرارات اللجنة العليا المشكلة من قبل الحكومات المحلية والمحافظات.

-النائب خالد حمد علاوي المفرجي-:
السؤال الأول: موجه إلى الأخ معالي وزير الصحة حول حصص الأدوية خاصةً في ما يخص مستشفى الحويجة في كركوك، مع الأسف إلى هذه اللحظة لم تصل حصة مستشفى الحويجة وخاصة مادة التخدير وهذا القضاء حقيقة منكوب ويحتاج إلى هذه المادة لوجود عديد من الشهداء والجرحى، وأيضاً أنا أضيف صوتي إلى صوت الزملاء الذين سبقوني في الكلام بضرورة أيضاً أن يحضر السيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي حتى نستطيع أن نستفسر منه حول طلبات كثير من الجامعات للطلبة النازحين بضرورة أن يأتوا بتأييد من دائرة الهجرة ومع الأسف الشديد أن دوائر الهجرة والمهجرين لا تعطي هذا التأييد.
السؤال الثاني: إلى وكيل وزارة الهجرة والمهجرين عن المخيمات التي يتم إنشاؤها الآن، هذه المخيمات مع الأسف الشديد هي غير صالحة لإيواء النازحين.
المقترح: المفروض أن تكون هنالك مخيمات حقيقية تتلائم مع الظروف الإنسانية الصعبة التي يعاني منها النازحين.
-النائب يونادم يوسف كنا خوشابا-:
أنا لن أسرد ما تكرر في الكلام، الخلل ليس عند السادة الوزراء، الخلل هو في التصميم الأساس في قرار مجلس الوزراء، الوضع القائم كارثي وكارثة وطنية، ومقترحي أن تتشكل الهيأة الوطنية العليا للنازحين لا أن تحظر في الإسبوع يوم واحد وكل وزير بمزاجه يعمل شغل، هذا خطأ كبير يجب أن تكون هناك هيأة برئاسة وزير الهجرة والمهجرين وعضوية وكلاء وزراء أو مديرين عامين من التربية والتعليم العالي والصحة والمالية والبلديات والداخلية حتى تستطيع القيام بمهامها ودوام مستمر ولها إعلام وإذاعات تتواصل مع النازحين أين يذهبوا؟ وأين يراجعوا؟ وماذا يفعلوا؟ وكأن السادة الوزراء كانوا سبب سقوط الموصل ونحن الآن نتهمهم بينما هي ليس عملهم ولا مشكلتهم، مشكلة التخطيط المركزي من رئاسة الوزراء هذا الأساس.
اليوم فعلاً لم تصل منحة المليون ولم تصل الرواتب من شهرين وثلاثة، فعلاً هناك خطر كبير في الإغاثة، اليوم مخازن الأمم المتحدة ستنتهي بعد أيام، ماذا ستعمل الحكومة معهم؟ الهجرة والمهجرين لا تمتلك على الأرض آليات حتى تستطيع أن تصل إلى كل إنسان، فالمفروض أنه تراجع هذه الخطة من مجلس الوزراء وتشكل هذه الهيأة الوطنية إلى حين عودتهم والحل هو في إعادة النازحين إلى مناطقهم وتحرير مناطقهم وهذا هو الحل، لأن مدارسنا معبأة والمحافظات المستقرة كذلك ليس لديهم أماكن.
-النائبة لقاء مهدي وردي حمد-:
نشكر حضور السادة معالي الوزراء وتوضيح ما لديهم.
النقطة الأولى: حقيقةً وضع النازحين هو من سيء إلى أسوء مهما كانت هناك جهود لتوفير ما يمكن توفيره من مساعدات وهناك ضغط نفسي وأرغب بأن وزارة الصحة تركز على الضغط النفسي الذي يتعرض له النازح، هناك حالات إنتحار وصلت إليها العوائل النازحة في بعض المحافظات وخاصة محافظة الأنبار وهذه تحتاج إلى جهود وقرب وزارة الصحة وأن تكون هناك سيارات جوالة قريبة من النازحين تصل إليهم وليس النازح يصل إلى وزارة الصحة ودوائرها.
النقطة الثانية: إستثناؤهم من تعليمات الوزارة في حال مراجعاتهم للدوائر الصحية، هناك في تعليمات الوزارة دفع (١٠٠٠) أو (٢٠٠٠ (للصحة ودوائرها، أيضاً إستثناؤهم.
النقطة الثالثة: أيضاً نقول إيكال المهام بالنسبة لوزارة الهجرة.
نطلب من وزارة الهجرة تشريع قانون خاص بالنازحين لضمان حقوقهم القانونية والإنسانية حالهم حال اللاجئين الذين ضمنت حقوقهم الإتفاقيات الدولية وهذا ما طلبناه سابقاً.
-النائبة أشواق سالم حسن الجبوري-:
حقيقةً من خلال زيارتنا للقاعات المخصصة للنازحين في محافظة أربيل، القاعة المخصصة لإستلام المعاملات وجدنا هناك ثمان منافذ فقط لإستلام المعاملات الخاصة لأربع محافظات وعدد المنافذ هذه لا يستوعب حقيقة هذا الكم الهائل من النازحين علماً أن النافذة الواحدة تستوعب في اليوم الواحد (١٥٠) معاملة فقط، كذلك زرنا القاعة الثانية الخاصة بتقديم المنح، المنح حقيقة

نرتأي أن تكون هناك موضوع الإنابة وأي شخص بالبطاقة التموينية من الممكن أن يستلم موضوع المنحة ومن بين ألف مئة فقط يستلمون المنحة باليوم الواحد.
كذلك لاحظنا تعيين عدد من الموظفين بصفة عقود (١٥٠) عقد كان نصيب محافظة صلاح الدين ثلاثة عقود فقط، سؤالي للسيد الوكيل ما هي الآلية التي إعتمدها في موضوع توزيع العقود على المحافظات النازحة؟
كذلك المطلقات هناكشكوى من المطلقات بمساواتهن بالأرامل بالمنحة أي (٥٠٠) ألف مكان الـ(٢٠٠) ألف كمنحة، وسؤال أيضاً، النزوح الداخلي بين الأقضية هل يكونوا مشمولين بموضوع المنحة؟ أم لا؟
-النائب عبد الباري محمد فارس الزيباري-:
سيادة الرئيس، كنا نتوقع حضور السيد وزير الدفاع وكالةً لأننا بحاجة لنعلم هل أن النازحين وفترة بقائهم خارج بيوتهم ستستغرق وقتاً؟ أم يعودوا إلى ديارهم؟
بعض النقاط لوزارة الهجرة والمهجرين-:
أولاً: أوضح السيد حول موضوع توزيع (٤٢،٤٢٥) من منح المليون، ألا يعتقد أن هذا رقم متواضع؟ ألا يمكن إيجاد آليات لتسريع توزيع هذه الأموال؟
ثانياً: ماذا عن النازحين قبل ٢٠١٤/٦/١٠ ؟ هناك الآلاف العوائل نزحت قبل ٢٠١٤/٦/١٠ هل وزارة الهجرة والمهجرين فكرت بهذا الشيء؟
ثالثاً: هل هناك خطة لدى وزارة الهجرة والمهجرين لتوفير مخيمات لهؤلاء النازحين وفصل الشتاء قادم؟
رابعا: السيد وزير التربية، أود أن أسأل هناك مواقع محددة ومتفرقة لإجراء الإمتحانات المؤجلة، هل من الممكن توفير وسائل نقل لهؤلاء الطلاب من مواقع النزوح؟ البعض منهم في القرى والبعض في مناطق بعيدة، هل يمكن للوزارة توفير النقل من مواقعهم لأماكن الإمتحان.
-النائب ساجت خلف-:
نشكر جهود وزارات الصحة والتربية والهجرة والمهجرين، ونطلب من السيد وزير الصحة تشكيل فرق صحية جوالة للقيام بحملات التلقيح الروتيني وتوزيع الأدوية للإمراض المزمنة والسرطانية على النازحين في مناطق نزوحهم، ونطلب من وزارات الصحة والتربية الإسراع في رواتب الموظفين النازحين لأنهم لم يستلموا رواتب إلى الآن، ونطلب من وزارة الهجرة والمهجرين زيادة المنحة والإسراع في توزيعها وعدم التلكؤ، وتجاوز الروتين خاصة في مناطق في دهوك، حيث يسكنون في الطرق وتحت الجسور والأشجار، والقيام بتأجير بنايات على حساب وزارة الهجرة والمهجرين لتسكين هؤلاء.
-النائبة انغام حوشي سالم وشيع-:
الكلام موجه للسيد وكيل وزارة الهجرة والمهجرين بالنظر للظرف الطارئ الذي يمر بها بلدنا من تداعيات داعش الإرهابي، نحن نلاحظ الدور المتأخر لوزارة الهجرة والمهجرين، فلابد ان تكون هنالك إجراءات طارئة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين بحيث تكون مستعدة لتغطية أي ظرف طارئ، فنحن نلاحظ في حالة الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد الآن هنالك جهات أخرى تقوم أي المغادرات السريعة التي تقوم بها الوجوه الخيرة من عامة الشعب، فلابد ان يكون هنالك تنسيق أو لجان تابعة لوزارة التربية ووزارة الصحة مع وزارة الهجرة والمهجرين لتغطية الظروف الحرجة في حالة وجودها، علماً ان قسم من العوائل النازحة سكنت بيوت الأهالي أو على شكل تجمعات وعانت ما عانت من عدم توفر سكن وبعد المؤسسات الصحية عن مقراتهم، ما نريد ان نقوله ان مجرد وجود علامات الخطر على بلادنا الحبيب لابد ان تكون وزارة الهجرة والمهجرين أعدت وتهيأت ثم عالجت مثل هذه المشاكل، علمًا ان ما تم تقديمه لم يكن في المستوى المطلوب والذي يليق بالنازحين.
-النائبة شرين عبد الرحمن دينو بيري-:
أكثر من مليون ونصف مليون نازح في كردستان العراق، وقد فاق عدد النازحين عدد السكان المحليين في بعض المناطق، وزارة الهجرة والمهجرين حصرت توزيع المساعدات للنازحين

الموظفين، وعدد الموظفين حسب معلوماتنا وزيارتنا الميدانية قليلة جدًا في هذه اللجان تقريبا من (٢-٣) ولم تمنح حكومة إقليم كردستان لمساعدتهم في وصول هذه المساعدات إلى النازحين، نطلب منح حكومة إقليم كردستان لمساعدة هذه الوزارة لإيصال المساعدات وتوزيع الرواتب بأسرع وقت ممكن للنازحين .

-النائب مطشر حسين عليوي ياسين -:

المهجر هو الذي خرج من داره خوفًا أو جوعًا، بالنسبة للخوف أنا أرى صنع أمن بالتعاون بين الحكومة والشعب .

-1إيقاف القصف العشوائي والمليشيات وداعش.

-2الجوع الذي يتحمله الشعب العراقي بسبب النعم التي انعمها الله علينا وصبت علينا صباً، أليس من الأنصاف ان تعطى خلال (٦) أشهر (٦%) من الموازنة لكي نشبع الجائع، نحن نتكلم عن (٥٠٠) مليار، والشعب توقفت مصالحه، زراعة وتجارة وصناعة، الموظفين لم يستلموا رواتبهم مثل المتقاعدين ومصفى بيجي والأسمدة إلى الآن لم يستلموا رواتب، بعض مواطني محافظة صلاح الدين بقوا في البيوت ليس لهم أموال لتنقلهم و ليس لهم عجلات ولا وقود، أنا أطالب بالإسراع بدفع هذه المبالغ لكي نقلل عدد المهجرين وتحل هذه المشكلة، أما أن نبقى نعالج بالترقيع.

-النائبة ندى عبد الله جاسم السوداني -:

-1أطالب السادة الوزراء وممثليهم بتقارير مكتوبة موثقة بالأرقام لكي لا تتحول الجلسة إلى إقتراحات تذهب أدراج الرياح، أطالب هيأة الرئاسة ان تزودونا بهذه التقارير الموثقة.

-2أسأل، لماذا لم يحضر السيد وزير الهجرة وهو أكثر المعنيين بهذا الملف، لماذا حضر بدله الوكيل؟

-3تشكلت لجنة عليا من قبل مجلس الوزراء وهو هذا الإجراء الصحيح، لأن مثل هذه القضية الكبيرة يجب ان تعالج بشكل مركزي حيث أنها تمس كثير من الوزارات ومسؤولية الكثير من الوزارات ووضعت مبالغ لمعالجة وضع النازحين، من المفروض نحن أولاً نستضيف السيد رئيس اللجنة الذي تشكل من قبل مجلس الوزراء خصوصًا أنه خصصت أموال بإشرافه، ولذلك أطالب اليوم السيد رئيس المجلس ان يستضيف رئيس اللجنة العليا التي تشكلت من قبل مجلس الوزراء ومعه التقارير وموثقة بالأرقام، المال أين صرف؟ وآليات الصرف .

-4سؤال أوجهه إلى السيد وكيل وزير الهجرة، أهم مشكلة يعاني منها النازحين هي الإيواء، وهذه مسؤولية يجب ان تعتني بها وزارة الهجرة بتقديم خطة ومقترح مكتوب.

-النائبة بيريوان مصلح عبد الكريم -:

قدم السيد وزير التربية تقريرًا وافيًا عن وضع الطلبة النازحين للمراحل ما قبل الجامعة، بدون ذكر أي شيء عن طلبة المرحلة الجامعية، أنا أقترح تشكيل لجنة مشتركة مع وزارتي التربية والتعليم العالي في إقليم كردستان لوضع برنامج للطلبة النازحين في كل مراحلها، بالإضافة إلى وزارة الهجرة والمهجرين أعداد النازحين فاقت إمكانيات حكومة إقليم كردستان، وان المساعدات المقدمة من قبل الدول الأوربية والعالم هي فقط مساعدات من مواد غذائية وليست أموال لتصرف في الجوانب الضرورية التي يحتاجها النازحون، نؤكد على ضرورة تقديم أموال من قبل الدول المانحة للإقليم لإغاثة النازحين، وأيضًا بناء كرفانات خاصة لتؤويهم في فصل الشتاء.

-النائبة ماجدة عبد اللطيف محمد التميمي -:

اشكر السادة الوزراء والسيد وكيل وزارة الهجرة والمهجرين، أسئلتي ستتركز على القضايا المالية فقط لأن أهم شيء هو التخصيص المالي وبعده يأتي كل شيء. نحن اليوم في تاريخ ٨/١٩، في كل سنة من المفروض ٩/١٥ نقدم الموازنة، ترفع إلى مجلس الوزراء، إذن بقي (٢٦) يوم فقط، إنه يجب من الوزارات تقديم أجمالي الموازنة التشغيلية والاستثمارية، يجب معرفة وضعنا المالي كيف سيكون في السنة القادمة؟ أما اذا أتينا إلى الفترة السابقة مثلما تفضلت الست ندى، نحن نحتاج إلى تقرير مفصل، هيأة الرئاسة الموقرة يجب ان توجه كتاب إلى وزارة المالية تطلب فيه أرقام تفصيلية ان كل مفاصل الدولة كم صرفوا؟ أنا لا أريد رقم أجمالي، أريد رقم تفصيلي لكي

أعرف كيف انظر إلى المستقبل وأن أؤسس على الوضع التشاؤمي وليس على الوضع التفاؤلي.
بالنسبة إلى السيد وزير التربية المحترم أسأل عن مقدار الكلفة التخمينية لتغطية تكاليف متابعتكم لمشكلة النازحين، وأنتم ذكرتم ان نسبة الضرر تتراوح بين (٢٠-٤٠%)، وأسأل عن تاريخ الدوام للسنة الدراسية المقبلة.
أما عن السيد وزير الهجرة والمهجرين ذكرتم (٥٠٠) مليار، وهذا مادققته مع وزارة المالية الآن، (٥٠٠) مليار تم تخصيصه وصُرف منها المبالغ التي ذكرتموها، وطلبتم (٥٠٠) مليار أخرى، هذه الـ (٥٠٠) مليار، إلى أي فترة زمنية ستغطي؟ وكم عدد العوائل؟ وما هي خططكم المستقبلية؟ هذا التقرير يجب ان يعلم به مجلس النواب.
-النائب بيستون عادل ويس احمد -:
نرحب بالسادة الوزراء والوكلاء، نحن من حافظة كركوك لم تصل إلينا الأدوية لأكثر من ثلاثة أشهر ولكن الحمد لله وصلت الجمعة الماضية وحجمها لم يكن بالحسبان، عدد النازحين في محافظة كركوك أكثر من (٤٠) ألف عائلة نزحت إلى محافظة كركوك، نطلب من معالي الوزير زيادة حصة أدوية التخدير والأمراض المزمنة للمحافظة، لأننا نعلم ان النازحين في محافظة كركوك ليس لديهم الإمكانية لأجراء عمليات داخل العيادات الخاصة وإنما في المستشفيات.
زيادة السلفة التشغيلية لشراء الأدوية المنقذة للحياة والمستلزمات الطبية لمحافظة كركوك، وذلك لزيادة عدد النازحين المستمرة، وتسهيل الأمور الإدارية لصرف الصكوك وخاصة الأسلحة الخاصة والعيادات الشعبية وتبليغ منتسبي وزارة الصحة بأن محافظة كركوك هي محافظة آمنة ولم تسقط، لأننا لا نجد هناك من المعتمدين يذهبون إلى الوزارة لتمشية الأمور، تسيير الأمور عن طريق الهاتف أو البريد الالكتروني، هذا مقترح، وإرسال مطبوعات من شهادات الوفاة والولادة وكذلك بطاقات المراجعة.
-النائب عبد القهار مهدي محمد حسن السامرائي-:
سؤال إلى السيد ممثل وزارة الهجرة والمهجرين:
-1لم نشاهد جهداً فعلياً على أرض الواقع في داخل محافظة صلاح الدين للمناطق التي تسيطر عليها الدولة والتي نزح إليها آلاف من العوائل ولم يصرف لهم أي شيء إلى الآن على أعتبار ان نسبة التهجير الداخلية هي أكثر من (٥٠%)؟
-2سؤال للسادة ممثلي مجلس الوزراء، لم نشاهد دور فعلي في استقبال وإيواء النازحين وبخاصة في المناطق التي تعتبر مناطق آمنة كالإقليم لتسهيل إجراءات المرور من داخل السيطرات والخروج لربما إلى دول أخرى؟
-3سؤال موجه إلى مجلس الوزراء من خلال الوزراء الحاضرين، هنالك قرار يقال عن لسان السيد وزير الشباب والرياضة وأنا تحدثت له مباشرةً حول منع صرف الرواتب .
-النائب نايف مكيف شنان الشمري-:
-1سؤالي إلى السيد وزير التربية، ان هناك آلاف الطلبة من محافظة نينوى نازحين الآن في الصحراء ولم يؤدوا الأمتحانات، لدي مقترح أرجو من السيد الوزير عرضه على مجلس الوزراء، أما ان يعتبر الصفوف المنتهية من الثالث المتوسط والسادس ألأعدادي بإعتبار هذه السنة هي سنة عبور أو تحديد موعد امتحانات لطلبة محافظة نينوى لكي لا تذهب منه سنة دراسية في حال إستقرار الوضع الأمني.
-2هذا السؤال إلى وكيل وزير الهجرة والمهجرين، ما هي إجراءاتكم بخصوص النازحين من أهالي ناحية ربيعة وقضاء البعاجة الذين يسكنون الآن في الأراضي الزراعية بلا مأوى، أغلب النازحين الذين نزحوا إلى أقليم كردستان وفروا لهم جميع الوسائل الممكنة والذين يعيشون في الصحراء، ما هي إجراءات وزارة الهجرة والمهجرين؟ الإقليم وفر لهم جزء كبير من المستلزمات أما وزارة الهجرة لم نرَ أي دور لها، لذا نرجو شمولهم بالمنحة المخصصة للمهجرين.

-النائب طارق كطيفة غجيري الخيكاني-:
سؤالي فقط لوزارة الهجرة والمهجرين، ما هي الإجراءات التي اتخذتها وزارة الهجرة والمهجرين

حول النازحين وبالخصوص في المحافظات الوسطى والجنوبية وخاصة في محافظة كربلاء التي وعدت الهجرة والمهجرين بأنها ستقوم بتشييد مجمع سكني هناك؟ لكن لم نرَ أي أجراء في هذا المجال، نسأل هذه الوزارة ان هناك مجمعات سكنية التي ستنشئها على شكل كرفانات في منطقة بين كربلاء والنجف ولكن لا يوجد أي إجراء هناك وبقي المهجرين داخل الحسينيات وداخل المدارس، ما هي الإجراءات المتخذة من قبل الهجرة والمهجرين؟

-النائب اردلان نور الدين محمود-:

-1سؤالي إلى وزير التربية، هل قررت الوزارة إجراء امتحانات الدور الثاني في وقتها؟ أم لا؟ ولا سيما للطلاب في مرحلة السادس الاعدادي، وإذا تم ذلك فهل هناك تنسيق مع وزارة التعليم العالي بتاريخ القبول في الجامعات والدوام فيها للسنة القادمة؟ وكيف تم التنسيق مع وزارة التربية في الأقليم فيما يتعلق بامتحان الدور الثاني؟

-2سؤالي إلى وزارة المهجرين سمعنا أنه قررت الوزارة بناء الكرفانات للمهجرين، هل هذا صحيح؟ ومتى يتم إكمال ذلك؟ لأن المليون لا تكفي وخاصةً فيما يتعلق بالمهجرين إلى الإقليم، وهناك العديد من المهجرين لم يحصلوا إلى الآن على المليون، وهل ان هذه المنحة لمرة واحدة؟ أم تستمر شهرياً؟

-النائب أمل مرعي حسن محمد-:

سؤالي إلى مدير وزارة الهجرة والمهجرين، بالنسبة للدوام في الأقضية التي تزج بها آلاف المهجرين ولا تحتوي على دائرة للهجرة والمهجرين، كيف يعاملون؟

-1مقترحي، يرجى الاعتماد على الوحدات الإدارية بتسجيل أسمائهم والتنسيق مع دائرة الهجرة والمهجرين.

-2بالنسبة للإجراءات الخاصة بالنازحين، جميع الأعمال الموكلة بالنازحين تقع على عاتق دائرة الهجرة والمهجرين، المقترح هو التنسيق ما بينهم وبين الوحدات الإدارية بتوزيع المهام، بحيث يكون التسجيل في دوائر الوحدات الإدارية، ويختصر عمل دائرة الهجرة والمهجرين بإيصال المساعدات والمنح لتسهيل المهمات.

-النائب احمد اسماعيل ابراهيم المشهداني-:

الاستفسار موجه إلى السيد وكيل وزارة الهجرة والمهجرين المحترم، هناك الكثير من المواطنين المدنيين الذين نزحوا من مناطق سكناهم إلى مناطق أخرى ضمن أطراف بغداد، هؤلاء نزحوا إلى مناطق مجاورة أطراف الطارمية وأبو غريب واليوسفية والمحمودية وغيرها، هؤلاء تركوا بيوتهم على أثر المعارك الدائرة في هذه المناطق، سؤالي هو هل هؤلاء يعتبرون نازحين؟ وإذا اعتبروا نازحين، لماذا لم تصلهم أي من المنح والمساعدات؟ وما هي إجراءات الوزارة بهذا الصدد؟

-السيد رئيس مجلس النواب-:

لدينا آخر (١٥) طلب للمداخلة، أرجو الإختصار والتركيز.

-النائبة غادة محمد نوري الشمري-:

بالنسبة لوزارة الهجرة، هناك بعض الشكاوى التي وصلتنا بعدم نشر أسماء النازحين كما وعدتهم الجهات المختصة على مواقع الوزارة لتأكد النازح من وجود أسمه وتسلسله، الوزارة لم يكن لها دور بالمساعدة على الأقل باستحصال الموافقة لاقامتهم في المناطق النازحين إليها من الجهات المختصة.

أما بالنسبة لوزارة الصحة، السيد معالي وزير الصحة، هل يوجد تنسيق بين دوائر الصحة التابعة للوزارة والجهات المسؤولة عن إصدار المستمسكات الرسمية لحديثي الولادة في المناطق الساخنة؟ هل توجد آلية لإرسال فرق طبية متنقلة بكفاءات وليس بأرسال الكادر الوسطي فقط لتقديم أفضل الخدمات؟

-النائب عادل نوري محمد-:

-1سؤالي لوزير الصحة، هنالك ما يقارب (٢) مليون نازح إلى إقليم كردستان، هكذا عدد من النازحين أثقلت كاهل السلطات الصحية في الإقليم، نرجو تخصيص مبالغ لمساعدة السلطات

الصحية في الأقليم لأنها بدورها تقوم على حساب مواطني الإقليم.
-2سمعنا في الفترة الأخيرة بمنع هبوط طائرات الشحن في مطارات الإقليم وهذه الطائرات تحمل شُحن من الأدوية وهذا يؤدي إلى أيضاً معاقبة المرضى المزمنين في الإقليم، طلبي من وزارة الهجرة هنالك نازحين منذ ٢٠٠٦ وإلى الآن لم يستلموا أية منحة وهم موجودين في الإقليم، نطلب منهم إنشاء مجمعات على شكل كرفانات وليس خيم .
-النائب مسعود حيدر رستم-:
في كل من مدينة السليمانية والأقضية التابعة لها ضمن إدارة منطقة (كيرمين) في محافظة السليمانية في قضاء كفري وكلار ودربندخان هناك ما يقارب تقريباً (٢٠) ألف عائلة نازحة إلى هذه المنطقة، وهذه العوائل تشكل زخماً كبيراً على الجانب الصحي في هذه الأقضية، خلال زيارة ميدانية لي مع أحد الزملاء ولقائنا المديرين العامين في دائرة الهجرة والمهجرين ودائرة الصحة وصلنا إلى استنتاج بأن دائرة الهجرة مكونة من موظفين أثنين، كيف يمكن لموظفين استيعاب (٢٠) ألف عائلة؟ كما تشكل هذه العوائل عبئاً كبيراً وزخماً كبيراً على دائرة الصحة. أطلب من السيد وزير الصحة تزويد المراكز الصحية في هذه الأقضية بالأدوية، بالإضافة إلى العديد من المستلزمات الطبية الضرورية وكادر طبي. النازحون لديهم مشكلة خاصة بالنسبة لوزارة التربية، في هذه المدن لا توجد مدارس باللغة العربية.
-النائب محمد عثمان عزيز احمد-:
بناءً للمادة (٤) في الدستور، أريد ان أتكلم باللغة الكردية وبعد ذلك باللغة العربية.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
إذا كان الحديث موجه للسيد وزير التربية أو وزير الهجرة أرجو ترجمته، أما للسيد وزير الصحة فالأمر لا يوجد فيه مشكلة .
-النائب محمد ناجي محمد العسكري (نقطة نظام-:(
النائب تكلم باللغة الكردية ونحن لا نجد ان هناك فقرة تقول بأنه يتحدث باللغتين، مع ذلك من حقنا ان نفهم ماذا قال؟ أرجو ان تترجم هذه الكلمة إلى اللغة العربية لكي نفهم، لا ندري ماذا أراد بذلك؟ وإلى من وجه هذا السؤال؟ أنت لا تعرف اللغة الكردية، ونحن كذلك لا نعرف اللغة الكردية، لذلك ارجو ان تترجم، وهل من حق الإخوة الأكراد ان يتحدثوا بلغتين؟ هذه مسألة .
-السيد رئيس مجلس النواب-:
اللغة الكردية هي لغة رسمية وإذا كان داخل المجلس مترجم من الممكن ان يتحدث، وإذا كان الذي تحدث يجيد اللغة العربية نطلب منه إعادتها باللغة العربية قبل غيره، وإذا لا يتقن العربية أتمنى أي شخص أفتهم كلامه يترجم ما قال.
نقطة النظام يجب ان تعلق بالإجراءات وليس الرد على أي نائب، هل نقطة النظام تتعلق بسير الإجراءات؟
-النائب بهاء حسين علي الاعرجي (نقطة نظام-:(
نفس المادة (٤)، أنا أقول يتكلم بالعربية وبعد ذلك بالكردية.
-النائب محمد عثمان عزيز احمد-:
-1بالنسبة لمحافظة كركوك حسب آخر تقرير دائرة الهجرة والمهجرين لكركوك يوجد حوالي أكثر من (١٦) ألف مهاجر نازح يعيشون في كركوك، وفي كل شارع وحدائق وهياكل والمساجد والحسينيات والكنائس، أمتلئ كله من النازحين، وأطلب من وزير الهجرة والمهجرين مساعدتهم بأي طريقة، وان يفتح المخيمات لكي يستطيع النازحين ان يعيشوا مثل الإنسان.
-2بالنسبة لوزير الصحة، اتصلت برئيس صحة كركوك وحسب كلامه هم يعانون بقلة الأدوية بناءً على المنطقة الجبهة الأمامية مقابل داعش الإرهابية الملعونة والكافرة.
-النائب هاشم راضي حيدر ابوحدره -:
بودي ان أوجه الشكر الجزيل للسادة الوزراء لحضورهم.
-1نود ان نستوضح من السيد وزير التربية، ما هي الإجراءات التي أعدتها وزارة التربية للعام الدراسي القادم بالنسبة للطلبة النازحين في مختلف محافظات القطر؟

-2بالنسبة للسيد وكيل وزير الهجرة والمهجرين، هناك الآلاف من العوائل النازحة بالفعل لم تصلها المعونات، عندما نتحدث عن (١١٤) ألف عائلة نازحة و(٤٤) ألف استلمت المعونات الحكومية، أعتقد ان هذا فشل في أداء الحكومة، اليوم المحافظات المختلفة تعاني والنازحين كذلك، نرجو الاهتمام بالأمر والتأكيد على إيصال هذه المساعدات للنازحين.

-النائب سالم مطر عبد حسن العيساوي-:

أشكر السادة الوزراء للحضور لهذه الجلسة.

أود ان أشير على الجهد المقدم من وزارة الصحة تجاه محافظة الأنبار والذي لم يتم إيصاله إلى المحافظة وخاصةً قضاء الفلوجة ومستشفيات الفلوجة التي لم تعمل اليوم سوى (١٠%) من طاقتها بسبب وجود نقص في الأغذية والوقود، الإشارة الأخرى إلى وزارة الهجرة والمهجرين وبالأرقام التي أشار إليها السيد الوكيل بأن هناك (١١٤) ألف عائلة من المهجرين ولم يستلموا إلى الآن (٧٠) ألف عائلة، وتم تقاطع (٤٠) ألف عائلة فقط، أي ان هناك أكثر من النصف لم يعدوا من ضمن النازحين ولم تصل إليهم المعونات إلى الآن، من يتحمل هذا الإخفاق؟ هل هي وزارة الهجرة والمهجرين، بعدم إيصال وعدم تقاطع الأسماء وإكمال النازحين وخاصة الذين نزحوا منذ (٨) أشهر في محافظة الأنبار والمحافظات الأخرى؟

-النائبة ابتسام هاشم عبدالحسين جابر-:

أشكر السادة المسؤولين على جهودهم القيمة.

سؤال إلى وزير الهجرة والمهجرين، تم توزيع المنحة وفق البطاقة التموينية للعوائل النازحة، لكن هناك من ضمن العوائل عوائل صغير متزوجة، ولديهم عقد زواج يتكونون من زوجة وأولاد ولديهم جناسي أيضًا، فهل هؤلاء مشمولين بمنحة المليون دينار؟ أم يكون لهم منحة أخرى؟ لأن هذه المنحة لو قُسمت على هذه العائلة فأنها لا تكفي لسد احتياجاتهم.

هناك الكثير من النازحين يسكنون المدارس والآن الموسم الدراسي على الأبواب، فماذا فعلت وزارة التربية؟ وهل قامت بتهيئة مدارس وخاصة في كربلاء؟ لدينا قلة من المدارس ولدينا طلاب كثيرين، أيضًا فروع الهجرة والمهجرين في كربلاء تعمل حقيقةً من الصباح إلى الساعة (٧) مساءً.

-النائب محمد تقي علي المولى-:

شكرًا لحضور السادة الوزراء .

هناك نقص في المدارس في معظم المحافظات، هل أعدت خطة من قبل معالي وزير التربية لإيجاد مدارس للنازحين لدراستهم في السنة القادمة؟

بالنسبة لرواتب المعلمين والمدرسين الشيعة أرسلت إلى الموصل وهذا كان خللاً كبيراً لأنهم هناك لا يمكن ان يستلموها ونطالب من معالي وزير التربية ان يرسلها أما إلى بغداد أو كربلاء أو النجف حتى يمكن ان يستلموها. بالنسبة إلى المنحة لا بد ان نحتاج إلى آلية جديدة، أما وزارة الهجرة والمهجرين بهذه الطريقة التي وزعوا بها إلى (٤٣٠٠٠) هي غير كافية لذ نحتاج إلى آلية جديدة لكي يمكن استيعاب الجميع بالسرعة الممكنة، وإلا ستبقى المشكلة قائمة، أرى أيضًا الأسراع في توزيع رواتب الموظفين لتحل الكثير من مشاكل النازحين.

-النائبة امل عطية عبدالرحيم حسن-:

نشكر كل الجهود المبذولة من قبل الوزارات المعنية بقضية النازحين، أنا لن أكرر ما ذكروه أخواني النواب ولكن أوجه دعوة لسيادتكم بخصوص وزارة الإعمار والإسكان من الضروري حضورها ضروري مع وزارة التجارة ووزارة التعليم العالي، لغرض توفير أرضية في المجمعات السكنية التابعة لهذه الوزارة لغرض إسكان النازحين.

-النائبة شروق توفيق عبدالحميد العبايجي-:

شكرا للسادة المسؤولين على عرضهم مع أنه كان الجزء المليء من الكأس وهناك الجزء الأكبر، ونحن بتعاملنا مع منظمات المجتمع المدني أطلعنا على واقع الكثير من النازحين خصوصاً في محافظة بغداد وبقية المحافظات، هناك مشاكل جمة لم يتم التطرق لها، أنا أيضاً أشك برقم (٤٠٠٠) عائلة في بغداد لأن هناك الكثير من المواقع التي تم زيارتها في الشعب والدورة

والدولعي وغيرها من العوائل الكثيرة التي لم يتم وصول المسؤولين لها وتسجيل واقعهم، كل المشاكل التي تم طرحها أعتقد بأن اللجنة الوزارية واللجنة التنفيذية لوحدها لا يمكن ان تقوم بمعالجة كافة جوانب المشكلة المتفاقمة وخصوصًا ان هناك حركة دائمة للنزوح، أقترح تشكيل لجنة وطنية مكونة من الجهات التنفيذية ولجان ممثلين من البرلمان، لدينا توصيات من لجنة النازحين والمهجرين وأيضًا من المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني تكون لهذه اللجنة الوطنية فروع في كافة المحافظات، يتم التنسيق مع الجميع لمعالجة كافة الإخفاقات في معالجة قضية النازحين.

-النائب فارس طه فارس محمد-:

لدي مداخلتين مع وزارة الهجرة والمهجرين ومع وزارة التربية:

بالنسبة لوزارة الهجرة والمهجرين أتمنى ان تقول لي أكمل لأن لدي مدخلتين مع وزارة الهجرة والمهجرين ومع وزارة التربية.

بالنسبة لوزارة الهجرة والمهجرين أتمنى ان يدركوا أننا لا نسعى إلى دعم من أجل رفاهية النازحين بل أنهم يعانون ونريد ان نقلل من معاناتهم، ويجب اتخاذ إجراءات حازمة بهذا الخصوص، أستثمر وجودنا في هذا البرلمان، أطلب من أخوننا في البرلمان من الكتل الكردستانية ان يتضامنوا من أجل تذليل العقبات لإقامتهم في كردستان وسهولة الحركة بين محافظات الإقليم، أوجه رسالة إلى الحكومة بأن قطع الرواتب يزيد من مأساة النازحين، بعض الوزارات مثل وزارة الشباب والرياضة، بالرغم من ان المديريات تقوم بالدوام في مديرياتها لكن السيد الوزير يقطع الرواتب على الموظفين.

بالنسبة إلى وزارة التربية، الامتحانات أود ان أطمأنكم ان الامتحانات جيدة في محافظة الأنبار، ولكن ما قدمته وزارة التربية يكاد يكون لا شيء للمحافظة، فالوزارة قالت لمديرية التربية كقوله تعالى، بسم الله الرحمن الرحيم (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ)، نتمنى من الوزارة ان تمد يد العون وتقدم التسهيلات إلى المديرية بتقديم الدعم المالي وكذلك في المناطق النازحة الأخرى، كذلك مسألة التهجير هي بسبب الإرهاب وبسبب القصف العشوائي وما إلى ذلك، ولكن وزارة التربية هجرت طلبة الأنبار قبل ذلك.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

إذا كانت هناك ملاحظة تكتب وتقدم إلى السيد الوزير.

-النائب عبد العزيز حسن حسين-:

نشكر حضور السادة الوزراء المختصين، كما نعلم ان مؤسسة الهجرة والمهجرين ليست لديها ملاكات كافية للعمل من أجل تسجيل النازحين وتنظيم أمورهم واحتواء الأزمة، لذا أطلب من السيد الوزير زيادة الملاكات ولو كانت بالعقود.

-النائب فيصل غازي حسين شبار -:

تطرق السيد وزير الصحة بإرسال الأدوية إلى بعض المحافظات ولم يتطرق إلى إرسال الأطنان إلى محافظة ميسان علمًا ان محافظة ميسان تأوي الآلاف من النازحين من تلعفر والموصل وغيرها، كذلك لم يتطرق السيد وزير التربية بوضع حلول للمدارس المأهولة من قبل الإخوة النازحين، ونحن على أبواب عام دراسي جديد، أقترح على وزارة الهجرة إيقاف الدعم للناس الذين نزحوا بعد عام ٢٠٠٦ والتركيز على الإخوة النازحين الجدد.

-النائب ريبوار طه مصطفى احمد-:

نشكر السادة الوزراء والوكلاء.

سؤالي للسيد وزير التربية، هناك عدد كبير من النازحين من مدينة كركوك أخذوا من المدارس سكنًا لهم، ما هي الإجراءات الوزارية بهذا الشأن خصوصًا، نحن على أبواب سنة دراسية جديدة.

هناك موضوع آخر يخص النازحين حيث هناك قضاء يعاني من أزمة في المنتوجات النفطية ووزارة النفط أكدت دعمها للنازحين وتكلم كل من السد وكيل الوزير السيد معتصم مع السيد وزير النفط المحترم بهذا الشأن، ولكن وزير النفط لم ينفذ ذلك، وأكد مدير توزيع المنتوجات النفطية في محافظة ديالى للمسؤولين في خانقين بأن هناك توجيه من وزير النفط بعدم تنفيذ هذا الأمر وعدم

تجهيز المنتجات النفطية.
-النائب طالب عبد الكريم محمود -:
ممكن حل أزمة النازحين بسهولة جدًا بأن يستلم ملف وزارة الهجرة والمهجرين باعتبارها نجحت نجاح عظيم جدًا، لأن الحكومة خصصت (٥٠٠) مليار ولم يصرفوا إلا (١١٣) في خلال شهر ونصف، إذن لم يصرفوا الـ(٥٠٠) مليار إلا خلال ستة أشهر مرة أخرى، فبهذه الحالة الناس باعت ما عندها ولم يبقَ لهم إلا ان يأكلوا التراب فيموتون ويرتاح البلد من هذه المشكلة ولا نعود لها، فيجب ان نعطي وزارة الهجرة والمهجرين وسام شرف عالي من الدولة على الجهد الذي تقوم به.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
بدون تهكم.
-النائب تافكة أحمد ميرزا محمد-:
كلامي موجه إلى وزير الصحة، نظرًا لنزوح عدد كبير من النازحين في محافظة الموصل وديالى إلى السليمانية ولغرض تقديم الرعاية المطلوبة فنحن بحاجة إلى دعم مؤسساتنا الصحية بالأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية ووسائل النقل وعدد من الكابينات والبيوت الجاهزة، أرجو الموافقة على قائمة بالأجهزة والمستلزمات المطلوبة التي تحتاجها محافظة السليمانية للنازحين، لأن السيد الوزير لم يذكر المساعدات لمحافظة السليمانية.
-النائب طالب المعماري -:
لدي ملاحظة حول دور وجهود وزارة الهجرة والمهجرين والذي أختصر على المواطنين الذين نزحوا إلى خارج محافظة نينوى فقط، وأقترح ان تلتفت هذه الوزارة إلى المواطنين الموجودين داخل مدينة الموصل نفسها والذين يعانون من ظروف قاسية أيضًا، حيث أنهم يحتاجون إلى تلك المساعدات أيضًا وبشكل كبير للنقص الكبير في مقومات الحياة لديهم كالماء والغذاء وتدني المستوى الاقتصادي لأهلها لعدة ظروف منها عدم حصول العدد الكبير من موظفيها على رواتبهم منذ ثلاثة أشهر.
-النائبة محاسن حمدون حامد حسن -:
سؤالنا إلى وزير التربية، ماهي اجراءاتكم بالنسبة للطلبة للصفوف غير المنتهية داخل محافظة نينوى؟
السؤال الثاني إلى وزير الصحة، السؤال عن رواتب محافظة نينوى، الموزع حسب قوله (٢٥%) والباقي (٧٥%)، ما هي إجراءاتكم وهل حولت الصكوك إلى محافظة كركوك لغرض استلام موظفي صحة نينوى رواتبهم؟
السؤال الثاني، بالنسبة للموظفين بعقود وزارية أو استثمارية، بالنسبة للصحة أو التربية ما هي إجراءاتكم بالنسبة لرواتبهم حيث أنه لم يصرف إلى الآن أي مبلغ من هذه الرواتب؟
بالنسبة لوزير الصحة، الأدوية ذكرت بالأطنان ولكن تفتقد إلى النوعية وخاصة للأمراض المستعصية، حيث ان هناك كارثة إنسانية في محافظة نينوى.
المقترح الأخير، بالنسبة لوزارة التعليم والبحث العلمي، ما هي إجراءاتهم بالنسبة لطلاب جامعة الموصل؟ وما هو مصيرهم؟ نطلب استدعاء وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
- السيد رئيس مجلس النواب-:
السادة الوزراء، السيد وكيل الوزير، الآن الحديث لكم في الإجابة على الاستفسارات والملاحظات التي تقدم بها السيدات والسادة النواب.
-النائبة منى صالح مهدي صالح العميري -:
أنا أطالب بإجراءات عملية وبحضور السادة الوزراء لحل هذه الأزمة او تخفيفها:
-1تشكيل خلية من الوزارات المعنية بتخفيف العناء عن هذه الشريحة المظلومة.
-2التأكيد على اعتبار سنة عدم رسوب للطلبة للمراحل كافة.
-3لدينا في محافظة ديالى (١٥٠) مدرسة مشغولة و(٣٥) مدرسة هدمت و(١٧٦) مدرسة قد هدمت في الفترة الماضية، أي ان مجموع المدارس (٣٦٢) مدرسة سوف لن تستغل، أين سيذهب هؤلاء الطلاب؟ أطالب اليوم من مجلس النواب بإيجاد حلول جذرية لهذه الأمور، تجهيزات الطلبة

المهجرين، سؤالي إلى معالي وزير التربية توزيع الكتب والقرطاسية على الكراس الإحصائي، وهؤلاء الطلبة النازحين لم يُسجلوا ضمن الأعداد الموجودة في الكراس الإحصائي، فكيف سيكون تجهيز هؤلاء الطلبة؟ نحتاج إلى مستوصفات جوالة تتناسب مع عدد النازحين في المحافظة، نحتاج إلى مصحات نفسية بالنسبة إلى الظلامة التي وقعت على هذه الشريحة. عدد الموظفين لا يتناسب مع دوائر الهجرة والمهجرين لا يتناسب مع عدد المراجعين، أرتأي ان يكون هناك تنسيب من المحافظات إلى هذه الدائرة لتخفيف العناء بالذات لهذه الفترة لأنه لا توجد ميزانية لكي تتواجد عقود أو يوجد تعيين لتسهيل عمل دائرة الهجرة والمهجرين.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

انتهى النقاش.

كل الأسماء التي أُدرجت سُمِحَ لها بالحديث. النائبة كانت قد أدرجت أسمها ولكن غاب عني هذا الموضوع، وإذا تحب ان تتأكد تفضل.

-السيد محمد علي محمد الجبوري (وزير التربية-:(

السيد وزير الصحة سيترك الحديث للسيد الوكيل في بعض القضايا الفنية، ولهذا طلب أن أتحدث للإجابة عن الأسئلة التي طرحت. شكراً جزيلاً لكل هذه الأسئلة، وحقيقةً لدينا إجابات على كل النقاط التي طرحت، وأؤكد لكم أن وزارة التربية لم تترك جهة من الجهات وقالت لها إذهبي أنت وربك وقاتلا. المعاناة الكبيرة التي مرت بها وزارة التربية – أنا أقول وبكل صراحة لن تتحملها أية جهة – المدراء العامون تحولوا إلى ناقلين للدفاتر والكارتون و (الكواني) في صحراء الأنبار لأجل التصليح وإعلان النتائج. إيجار الطائرات كان خارج الضوابط وخارج التعليمات والصلاحيات لنقل الدفاتر ونقل الأسئلة، ودعوني أتكلم أيضاً بصراحة، كل يوم إمتحان أشبه بيوم لعملية إنتخاب، لدينا أكثر من ستة آلاف مركز إمتحاني نديرها بدقة وحرص على سلامة الإمتحانات ونوعيتها ونقل هذه الدفاتر وتصحيحها وعدم ضياعها. كانت في غاية الصعوبة، وبالتالي عندما نستطيع أن نجري إمتحانات في مثل هذه الظروف – والكلام ليس للسيد الوزير – وإنما لكوادر وزارة التربية العاملة على الأرض، بصراحة ننتظر من مجلس النواب أن يوجه لها الشكر، لأنها قامت بجهود جبارة إستثنائية لم تتعرض لها وزارة التربية منذ أن كانت وزارة المعارف في عام ١٩٢٠ حتى اليوم. على أي حال، سأجيب عنها بشكل مختصر.

لوزارة التربية خطة متكاملة، وتم إنجاز أكثر من (٩٠%) منها في تهيئة الدفاتر والقرطاسية.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

السيد الوزير. مجلس النواب يعلم بكيفية إدارة الأمور، وبالتالي ما يأتيه من كتب بهذا الخصوص فهو لا يقصر بها. لم يأتِ من وزارة التربية ما يؤشر أن هناك ما يستحق كتاب الشكر، وأرجو الإنتباه لهذا الأمر.

-السيد محمد علي محمد الجبوري (وزير التربية-:(

إن شاء يأتي الطلب، ونحن سبق وأن كتبنا، على أي حال .

موضوع إيصال الكتب والدفاتر. نحن أنجزنا إلى الآن أثر من (٩٠%) من تهيئة الكتب والدفاتر والقرطاسية لبدئ العام الدراسي، وعندنا رقم (٥%) إضافي لكل عام دراسي للطوارئ، وبالتأكيد الطلبة النازحون من المناطق ستنقل لهم القرطاسية والكتب لهذه المناطق التي يتواجدون بها.

هل هناك خطة لإستيعاب الطلبة النازحين؟ إخوان النازحون الآن كسكان هم في المدارس، وبالتالي فمن مسؤولية القطاعات الأخرى أن تهيئ الأماكن، وأنا أنتظر لغاية موعد أقصاه ٩/٢٢ أن تكون هذه المدارس قد تم تفريغها، لكي نباشر بالعام الدراسي الجديد.

قضية تجهيز (الرحلات والسبورات) والأثاث الذي تحطم قسم منه. نحن هذا العام تجاوزنا ٢٠٠% من تجهيز (الرحلات والسبورات) والأثاث المدرسي. على سبيل المثال، في السنوات السابقة كنا نقوم بالتهيئة لتجهيز (٢٠٠) ألف رحلة أو (١٥٠) ألف في هذا العام، تم التوجه باتجاه تجهيز (٤٤٥) ألف رحلة مدرسية مثلاً. نعم قد لا تكون كافية، لكن هذا ما استطعنا أن نتحرك به ضمن

نسبة (١٢/١) الواردة في الموازنة .
أيضاً قضية، كيف سوف نستوعب الطلبة ونحن أصلاً لدينا مشكلة في عدد المدارس أو المضايقة فيها؟ حقيقة نحن ما زلنا ننتظر إقرار الموازنة، لكي نذهب باتجاه الموازنة التشغيلية، لكي نشتري أو نجهز بعض (الكرفانات) كحلول عاجلة، رغم أنه يوم أمس حصلنا على مبلغ حوالي خمسة ملايين دينار كمنحة من الصين، وتم التوجيه بتجهيز (الكرفانات)، لغرض إستيعاب الطلبة النازحين كمدارس إضافية، ونتأمل إذا يحصل حل ليس فقط من الحكومة، حل من الدولة، من مجلس النواب أيضاً، أن تخصص مبالغ إضافية، لغرض شراء مدارس (كرفانية) سريعة، لإستيعاب النازحين من هذه المناطق.
بالنسبة لطلبة الصفوف المنتهية الذين لم يذهبوا إلى الإمتحانات. نحن قبل بداية الإمتحانات في الدور الأول التكميلي، إتخذنا قراراً بأن الطالب الذي لا يستطيع أن يمتحن، فقد إعتبرنا هذه السنة له (سنة عدم رسوب)، وبالتالي فهذا القرار ماضٍ، فالذي لا يمتحن سوف لا تعتبر له سنة رسوب. توجد قضية أخرى بطلب أن نعتبرها (سنة عبور)، وهذه غير ممكنة ولا نستطيع أن نعمل بها، لأن العراق بعد عام ١٩٥٩ بقي لمدة أكثر من (٢٠) سنة، وكانت هناك شكوك في الإعتراف بالشهادة الصادرة من العراق بسبب ما حصل في عام ١٩٥٩، وبالتالي فلا يمكن لنا أن نقدم على خطوة إعتبار العام الدراسي للصفوف المنتهية (سنة عبور) بتجاوزها، من الممكن أن نعتبرها سنة تأجيل، ومن الممكن في ظل هذه الظروف الصعبة أن نجري إمتحان دور أول ودور أول تكميلي ودور ثانٍ، وحتى لدينا طلب خاص فيما يتعلق بناحية آمرلي والحصار المحكم حولها، بأنه إذا انتهت ظروفها خلال الشهر العاشر، فبإمكاننا أن نجري لهم دوراً أولاً ودوراً ثانياً، وهذه أيضاً مسجلة ضمن التوصيات التي لدينا في اللجنة الدائمة للإمتحانات، وبالتالي فنحن قد راعينا كل هذه الظروف.
الخطة الموضوعة لإستيعاب أعداد الطلبة. لدينا أعداد أولية عن الطلبة المهجرين في هذه الأماكن، لكن بالنسبة لطلبة الصفوف غير المنتهية، فبصراحة الأعداد غير دقيقة، لسبب بسيط أن العام الدراسي لم يبدأ بعد، حتى نعرف كم طالباً عندنا في الصف الرابع الإبتدائي، الخامس، الأول متوسط، الثاني، وهذا نستطيع أن نعرفه بالدقة في بدئ العام الدراسي في ٩/٢٢، لكن أصلاً نحن عندنا ضغط في قضية المداسر، ونحتاج بالتأكيد إلى قرارات سريعة بتجهيز الكرفانات لغرض بدئ العام الدراسي سواءً للنازحين أو غيرهم.
إجراءات قبول الطلبة في الدور الثاني أو الدور الأول التكميلي. أولاً: قضية القبول مركزية تتعلق بوزارة التعليم العالي. ثانياً: لا يمكن أن نضع معايير مزدوجة للتعامل مع الطلاب. بالنسبة للطالب الذي تخرج من السادس فلا يمكن للذي حصل على معدل (٥٠) – رغم أن الكلام ليس موجهاً لي– أن نقبله في كلية ونقبل آخراً بنفس المعدل في كلية ثانية في قضية مختلفة، وبالتالي فهذا معيار واحد لا نستطيع أن نخالفه ونتجاوز الضوابط بحجة أن الظروف صعبة .
موضوع نقل الموظفين وإجراءات نقلهم. لم نعمل على نقل الموظفين، عملنا على المباشرة ودفع الرواتب، وربما كنا أكثر وزارة عالجت الأمر بمرونة حتى قبل قرار مجلس الوزراء. في قضايا الرواتب ذكرت قبل بداية الحديث في المقدمة أنه كانت عندنا مشكلة في قضية رواتب تلعفر بالنسبة للذين لم يراجعوا، وبدأنا خلال هذين اليومين بتسليم رواتبهم بعد أن إستكملنا كل الأوليات وتسجيلهم، وكذلك سنجار قبل قليل كنا نتابع، وبدأنا بتوزيعها في دهوك.
موضوع تحسين المعدل. أيضاً جاءني طلب، لماذا ألغيتم تحسين المعدل هذا العام؟ إلغاء تحسين المعدل كان لسببين، السبب الأول: كان هناك طرح في مجلس الوزراء من قبل أحد الإخوة الوزراء، أن وزارة التربية تتأخر سنوياً في قضية إرسال إستمارات القبول في الجامعات، وبالتالي قرر مجلس الوزراء عدم إجراء تحسين المعدل، لأنه يؤخر أولاً، وثانياً: نحن في ظروف صعبة، وأنا من واجبي أن أؤدي الإمتحان للطالب في الدور الأول والدور الثاني، فليس أنا في ظرف طبيعي حتى أستطيع أن أؤدي له إمتحان تحسين معدل أو غيره، لأن الظروف التي نعاني منها في نقل الدفاتر والأسئلة ورزم الأسئلة وإعادتها إلى مراكز الفحص في غاية الصعوبة، وهذا هو الذي كان السبب وراء إيقاف هذا الموضوع.

طلبة الجامعات وأداؤهم للإمتحانات. هذا السؤال للسيد وزير التعليم ممكن أن يجيب عليه.
الأستاذ عباس البياتي بالنسبة لإمتحانات قرتبّة. نحن أبلغنا مديرياتنا العامة بأن الطالب من أية محافظة كانت وفي أية محافظة يتواجد يذهب إلى أقرب مركز إمتحاني لأداء الإمتحان، بغض النظر عن أي شيء، ونحن بعد ذلك ندقق الوثائق، وبالتالي فهذا الموضوع قد حُل بشكل كامل.
أما ما يتعلق بإمتحانات الطلبة في الصفوف غير المنتهية الذين يفترض أن نجري لهم إمتحانات دور ثانٍ في الشهر التاسع. الإمتحانات ستسير وفق وضعها الطبيعي، لكن في المناطق التي تحت سيطرة داعش لا يمكن لنا إجراؤها. إذا تغيرت الظروف في الشهر العاشر وحتى في نهايته فيمكن أن نجريها، لكن عندما يدخل الشهر الحادي عشر فسيكون هذا العام عام تأجيل، لأنه لا يمكن لنا أن نجري الإمتحانات تحت سيطرة داعش، لأسباب كثيرة لا أريد أن أذكرها، لأن داعش سوف لا تسمح لمدرس أن يذهب ويدرس منهجاً هي أصلاً تحرمه أو تمنع تدريسه، إضافةً إلى أن الكثير من مدارسنا إستغلتها داعش لتدريس الأفكار التي تريدها هي، وغيرها من المشاكل، وبالتالي فإننا لا نستطيع أن نؤدي الإمتحانات إذا انتهى الشهر العاشر للدور الثاني للصفوف غير المنتهية.
أجرينا إمتحانات للصفوف المنتهية في الأماكن التي نستطيع أن نذهب إليها رغم صعوبتها، تعاونّا مع وزارة تربية الإقليم، وقد زرت السيد الوزير، لأنه كان هناك سؤال أيضاً، كيف تعاونتم؟ أنا زرت السيد الوزير وأرسلت اللجنة فيما بعد، واتفقنا على آلية حل، وأعطونا المدارس التي إستطاعوا إعطاءها، والمدارس التي أيضاً وعدونا بإعطائها، لكن المهجرين دخلوا فيها، ولم نستطع، ولهذا إضطررنا أن نؤجر قاعات مناسبات أو أعراس أو إستعمال قاعات الجوامع، وليس فقط قاعات، وإنما ما تحتاجه من الرحلات وغيرها، وعنينا معاناة وصعوبة كبيرة في هذا الموضوع.
هل يتم توفير مناهج دراسية؟ نعم، والمناهج الدراسية إستكمل منها حوالي (٩٠%) الآن قبل بدئ العام الدراسي، وأيضاً وجهنا حتى لو حصل عندنا نقص ١٠ أو ٢٠ %بأن نعطي الطلبة الذين يمتحنون الآن كتباً دراسية، وأنا أستغرب، سمعت بأنه بعض المحافظات لم تعط الطلبة كتباً دراسية، وإذا كانت توجد محافظة معينة قد راجعها طالب ولم تعطِه فأتمنى أن أُبلغ بها بشكل مباشر، حتى أتابع مع المدير العام، لماذا حصل هذا الموضوع؟
هل نسقتم مع التعليم العالي في موضوع سكن الطلاب؟ نعم في بعض المحافظات قد أخذنا الأقسام الداخلية، والطلبة الآن فيها لغرض أدائهم للإمتحانات، مثل جامعة الأنبار، فقد إتفقنا مع السيد وزير التعليم العالي بأن الطالب الذي يأتي من القائم أو الرطبة بإمكانه أن يستقر في الجامعة، لغرض أدائه للإمتحانات داخل الرمادي.
إستلام الرواتب أعتقد أجبت عنها. نعم مجرد أن يذهب الموظف ويباشر، فقط يسجل المباشرة، ونحن عندنا معلومات كاملة عن كل موظف في الوزارة، يستلم راتبه من الموقع الذي يتواجد فيه. لا تتأخر الإجراءات أكثر من يومين، مجرد أن يسجل، ونحن أوراقنا جاهزة، ونعرف كم أخذ آخر راتب، ونوعز باستقطاع راتبه من المكان الذي كان فيه، لأن الشيخ تقي المولى ذكر قبل قليل بأن بعض الرواتب قد نقلت، فقد يحصل فيها إجراء خاطئ، على إعتبار أننا نسلم في الحمدانية مثلاً قبل وقوعها تحت سيطرة داعش أو في أماكن أخرى، لكن بعدما حصلت المشكلة إسترجعنا الرواتب وقمنا بإعادتها إلى المحافظات المركزية، وتحويلها مباشرةً بمجرد ورود الأسماء خلال أقل من (٤٨) ساعة إلى المحافظة التي يتواجد فيها، وإذا توجد حالات فردية فأنا على إستعداد أن أتابعها بشكل مباشر وشخصي إذا لم يحصل لها حل.
غرفة عمليات من الحكومة. أنا أعتقد أن الحكومة لديها غرفة عمليات، وأنا غير مكلف أن أجيب عنها، لكن لديها غرفة عمليات شكلت إتجاهين، غرفة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بشكل يومي، وغرفة لنائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، وهو يتابع هذا الموضوع.
مواقع محددة للإمتحانات. بالنسبة للمواقع المحددة فهذا ما استطعنا أن نحدده. نعم قد يكون بعضها فيها ضغط، لكن أنا لم تبقَ عندي مدرسة فارغة، ولا قاعة أعراس، ولا قاعة جامع، حتى لا أذهب وأستعملها، وإذا يوجد مكان آخر أذهب وأؤجره وأجعله مركزاً إمتحانياً فأنا حاضر، لكن هذا الذي استطعت أن أتوصل إليه.

أما موضوع توفير النقل خاصة بالنسبة للقرى في المناطق المهجرة. حقيقة هذه لم تطرح عندنا، لأن مواردنا محدودة لإجراء الإمتحان، ولم يكن فيها أجور نقل، نحن تمكنا فقط من تحديد أجور لنقل الدفاتر والأسئلة بالطائرات. هذا الذي تمكنا عليه، ولم نتمكن أن نذهب ونؤجر باصات لنقل الطلاب، وبالتالي فقد أبلغنا الطلبة بترتيب وضعهم بأن يكونوا قريبين من المركز، رغم إننا فتحنا مراكز في بعض المحافظات، ففي محافظات الإقليم وصل عدد المراكز إلى أكثر من (٤٠٠) مركز لإجراء الإمتحانات، وأعتقد أن هذا عدد كبير خصوصاً مع عملية نقل المعلمين والمدرسين والمراقبين بالإضافة إلى تهيئة المستلزمات والماء ووسائل التبريد، كلها كانت فيها صعوبة كبيرة، وانتقلت اللجنة للعمل في الإقليم، وتركت باقي المحافظات باعتبار أنها تسير بشكل طبيعي.

كان هناك سؤال: كم تحتاجون؟ وكم هي نسبة الضرر؟ نحن قدرنا فيما يتعلق ضمن الـ(٢٠%) والـ(٤٠%) كنا نتحدث عن الأثاث المدرسي، والحديث عن الأضرار والمدارس التي تم تخريبها أو تفجيرها بسبب القصف، أيضاً لدينا أعداد جاهزة في الوزارة، أنا لم آتِ بها اليوم، لكن بالنسبة للمدرسة التي هي جاهزة فقد تعرضت إلى ضرر يصل إلى (٤٠ أو ٣٥ أو ٢٠%). الآن على مستوى المدرسة في العراق توجد حوالي (٢٥) ألف مدرسة، سنوياً نجهز (١٥٠-٢٠٠) ألف رحلة دراسية أي حوالي (٦-٨) رحلات دراسية على إعتباره إستهلاكاً طبيعياً. هذا العام الأثاث أستعملت في قضايا الطبخ وغيرها للمهجرين، وبالتالي بدلاً من أن تكون النسبة تجهيز (٦-٨) على مستوى المدرسة، فقد نحتاج (٢٠) أو (٤٠)، رغم أن الخطة التي وضعناها بحسابنا هي (١٦) هذا العام ضمن الموارد المالية، لكن بالتأكيد سنحتاج إلى موارد مالية أخرى تُحدد عندما يبدأ العام الدراسي، وتستطيع معامل الشركة العامة للمستلزمات التربوية – نحن قمنا بتجهيزها – رغم وقوع الجزء الأكبر منها أيضاً تحت سيطرة داعش وتوقف خاصةً المعامل الإنتاجية في نينوى.

إمتحانات الدور الثاني هل ستجري في وقتها المحدد؟ نعم سنجريها في وقتها المحدد، لأن الإمتحان الذي كان قبل يومين أو ثلاثة هذا للدور الأول التكميلي للنازحين.

ما هي الإجراءات التي أعدتها الوزارة بخصوص الطلبة؟ ذكرتها.

توزيع الكتب والقرطاسية في الكراس الإحصائي. هذه أيضاً أجبنا عنها، ونحن سوف ننقلها إلى أماكن تواجد الطلبة بالنسبة للمناطق التي هُجروا منها وننتظر بدئ العام الدراسي.

-السيد مجيد حميد أمين (وزير الصحة-:(

الحقيقة أنا معي فريق مختص للإجابة على أسئلة السادة النواب، السيد الوكيل الإداري، والسيد مدير عام الأدوية، والسيد مدير عام الوقاية. أنا فقط أجيب عن سؤالين:

نعم تم عقد إجتماع موسع كبير جداً في أربيل مباشرةً بعد نكبة الموصل بحضور منظمة الصحة العالية والصليب الأحمر وجميع المنظمات العالمية، وكانت مشاركة الصليب والصحة العالمية حقيقة مشاركة كبيرة في خدمة النازحين.

موضوع لماذا تم إستحداث مكتب في الإقليم؟ ولم يتم إستحداثه في محافظات الوسط والجنوب؟ لأن الإقليم ليس فيه مؤسسات إتحادية، ولدينا مؤسسات إتحادية في بقية محافظات العراق، وأطلب السماع للوكلاء والمدراء العامين للإجابة على أسئلة النواب.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

فقط السيد وكيل وزير الصحة يتحدث، تفضل.

-السيد الوكيل الإداري لوزير الصحة-:

سيادة الرئيس، السيدات والسادة النواب المحترمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بالنسبة إلى اللقاحات. نعم تم نقلها عن طريق النقل الجوي بواسطة تبريد أصولية. لدينا خبراء تبريد أُرسلوا مع هذه اللقاحات.

السؤال الآخر بالنسبة للتنسيق. ذكر معالي الوزير يوجد تنسيق كبير مع منظمة الصحة العالمية وكذلك (اليونيسيف.(

بالنسبة للمجمعات المنجزة حديثاً للنازحين. نحن مستعدون لتغطية كل الإحتياجات، لكن سياسة وزارة الصحة مع المفارز الجوالة، لأننا لا نستطيع أن نلبي غرض كل تجمع، ولربما تكون أعداد

النازحين قليلة فيه.
وضع إستراتيجية جديدة للأزمة. لدينا خطة عمل كبيرة في وزارة الصحة، وهذه الخطة تلبي كل المستجدات المطلوبة .
بخصوص دائرة صحة كربلاء، رقم الـ(٣٦) طناً. هذا ذُكر فقط وجبة أُرسلت من مخازن (كيماديا) مباشرةً، لكن لدينا خطة إضافية أرسلت إلى دائرة صحة كربلاء وكذلك كل الدوائر المعنية. هناك إجتماع كان في مركز الوزارة حضره كل مسؤولي المخازن، وتم إبلاغهم بضرورة توجيه دوائرهم بإرسال أي إحتياج، وأؤكد للسادة النواب ومجلس النواب بأن وزارة الصحة لديها كميات كافية لكل النازحين الموجودين في المحافظات العراقية، وكذلك بالنسبة لآلية توزيع الأدوية. كانت هناك مشاكل كبيرة في عملية إيصال الأدوية، لكن إستطاعت وزارة الصحة بجهود كبيرة من قبل الوزارة والجهات الأمنية وكذلك من قبل إقليم كردستان بإيصال الكثير من الأدوية والمستلزمات إلى المحافظات الشمالية وكذلك إلى المحافظات الوسطى والجنوبية.
أنا أؤكد أن الجانب النفسي نعم مهم في موضوع النازحين، لذلك تم توجيه دوائر الصحة بإرسال مفارز طبية، وفيها أخصائيون نفسيون من أجل متابعة النازحين.
اللجان الطبية في أماكن النازحين. كانت هناك لدينا لجان طبية كثيرة، ونتحدث خاصة في إقليم كردستان بالتعاون مع دوائر الصحة في الإقليم، ولدينا خطة عمل مستقبلية من أجل توسيع هذه اللجان والمفارز الطبية، لتشمل أعداد كبيرة من النازحين.
تدريب الكوادر البشرية. أنا أؤكد أن لدينا كوادر طبية مدربة بشكل جيد في كل دوائر الصحة في العراق، ولدينا خطة لتوسيع (موبايل كلنك). بدأنا بها في مراكز صحية متنقلة، والخطوة الأولى هي مناقلة عدد من المراكز الصحية المتنقلة من وسط وجنوب العراق، وكذلك خصص مجلس الوزراء مبلغ عشرة مليارات دينار عراقي لشراء مراكز صحية متنقلة، وكذلك خصصت منظمة الصحة العالمية مبالغ لشراء مستشفيات متنقلة.
بالنسبة للإقليم. كانت هناك معاناة كبيرة في إيصال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى إقليم كردستان، لكن إستطعنا حالياً إرسال كل حصة الإقليم من الأدوية، إضافةً إلى أن اليوم وغداً هناك كميات كبيرة تُرسل إلى الإقليم، ونحن مستعدون للإستجابة إلى أية إحتياجات إلى الإقليم.
سوف يصلكم تقرير نهائي من وزارة الصحة بخصوص الأزمة، وفيه مقترحات بشكل سريع. مع الإشارة إلى أنه لدينا تقرير دوري يصل إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء يبين نشاطات وزارة الصحة، ويبين إجراءاتها.
أشير إلى محافظة نينوى تحديداً. كان هناك خزين إستراتيجي في مدينة الموصل، وفعلاً إستفدنا منه خلال الأزمة، وحالياً بدأنا نضخ أدوية ومستلزمات طبية تصل عن طريق الإقليم وكركوك، وهذه الأدوية تُستلم من قبل لجان خاصة في دائرة صحة نينوى.
لدينا قاعدة بيانات لكل النازحين من الأطفال والحوامل، وهذه القاعدة تُحدّث بشكل دوري.
المستشفيات الخيرية. نحن مستعدون لدعمها ، لكن بشرط أن تكون هناك فرقة من وزارة الصحة في هذه المستشفى الخيرية، لأن الأدوية والمستلزمات الطبية مثل ما هو معروف يجب أن تُسلم بصورة رسمية، وهو تسليم ذمة.
بالنسبة للموظفين. تم تنسيب عدد كبير من الموظفين في المناطق التي نزحوا إليها، وفعلاً تم إرسال صكوك برواتبهم، وكذلك بالنسبة لرواتب محافظة نينوى. نحن تجاوزنا المشكلة في البداية، وتم إرسال الرواتب إلى قضاء الحمدانية، لكن ما قبيل سقوط الحمدانية سحبنا المبالغ إلى مركز الوزارة، وخلال الإسبوع القادم سيكون هناك صرف لمبلغ الشهر السابع، وبعد عشرة أيام ممكن أن نصرف مبلغ الشهر الثامن.
أكيداً بالنسبة للمصابين بالأمراض السرطانية والثلاسيميا يراجعون أقرب المستشفيات الموجودة في القضاء.
حصة الأدوية في الحويجة. نؤكد وصول حصة كركوك، وستتم متابعة موضوع حصة الحويجة مع الدائرة مباشرة.
ملاحظة مهمة: تم إستثناء كافة النازحين من دفع أي مبالغ رسمية .

بالنسبة لشهادات الولادة. نعم لدينا تنسيق كامل مع إقليم كردستان لإرسال أسماء شهادات الولادة، ويتم إرسالها مباشرة إلى الدائرة العامة لمديرية الجنسية، وكذلك لدينا تنسيق مع بقية الدوائر في المحافظات لإرسال هذه الشهادات بنفس الآلية.
نقص شديد للأدوية في الفلوجة. شخصياً أنا متابع لدائرة الصحة ومستشفى الفلوجة، ولم يظهر لدينا أي نقص في هذا المجال، وإذا كانت هناك معلومات غير دقيقة فأرجو توضيحها من قبل السيد النائب.
دائرة صحة ميسان. نعم لدينا نازحون، ولدينا إرسالات بالأدوية، وأية حاجة للأدوية فنحن مستعدون.
السليمانية. يوجد تنسيق مع السليمانية، وكذلك الرأي بنفس الميزان، إذا كانت هناك حاجة لدى دائرة الصحة في السليمانية، فنحن مستعدون لزيادة حصص المحافظة.
بالنسبة للإجابات الأخرى فكذلك سوف يتم إرسالها بشكل رسمي إلى مجلس النواب ورئاسة المجلس.
-السيد الوكيل الأقدم لوزير الهجرة والمهجرين-:
حقيقةً هناك أجوبة كثيرة، أحاول أن أختصرها إن شاء الله، والأسئلة كانت كثيرة عفواً. باختصار شديد.
فيما يتعلق بالإيواء. لدى الوزراة ولدى اللجنة العليا، هناك (١٤) طلباً من قبل المحافظات العراقية بإنشاء مخيمات. المخيمات تقام بالتنسيق الكامل مع مجالس المحافظات والمحافظات بالطريقة التي تضعها المحافظة، ونحن متقدمون في هذه المرحلة إن شاء الله. في الأيام والأسابيع القليلة القادمة ستكون هناك مباشرة من قبل الوزارة في مناطق عديدة من العراق، إضافة إلى المخيمات التي سبق أن تم إنشاؤها لغرض الإيواء المستعجل في إطار الإغاثة الطارئة للنازحين. كانت هناك مخيمات أقيمت بالتعاون مع المحافظات، مثل مخيم باعذرى ومخيم الخازر والآن مخيم عين كاوة ومخيمات أخرى كثيرة.
فيما يتعلق بتأخر توزيع منحة المليون دينار. ذكرت في بداية حديثي عن مراحل النزوح وأهمية هذه المراحل في تحديد إحتياجات النازحين. تم تقديم مساعدات الإغاثة الطارئة لجميع النازحين في كل مناطق العراق من الذين تمكنا من الوصول إليهم، والذين لم نتمكن من الوصول إليهم إلى الآن فهذه المساعدات موجودة ستصل لهم. كانت هذه المساعدات تقدم بشكل يومي في بعض المناطق. هناك لجان كبيرة للوزارة في محافظات العراق كافة، وخاصة في إقليم كردستان، ذكر بعض الإخوة مثل محافظة دهوك بأن هناك موظفين أو ثلاثة، لا. هناك الآن أكثر من مئة موظف في هذه المحافظة، هناك وزير الهجرة والمهجرين، هناك لجنة برئاسة معاون الأمين العام لمجلس الوزراء، هناك وكيل وزارة الهجرة والمهجرين في إقليم كردستان أيضاً في هذه المناطق. إلى الآن تم إيصال أكثر من (٤٠) ملياراً إلى محافظات إقليم كردستان لغرض الإغاثة. أنا مشرف على تحويل هذه الأموال أيضاً .
إذن مراحل النزوح لا تفترض في بداياتها أن نوزع الأموال. النازح لا زال في الطريق، ونحن نعطيه مليون دينار، وهو لمّا يصل إلى مكانه. يجب التريث قليلاً إلى إستقرار النازح حتى يتم تسجيله. هذه أموال عليها ضوابط صرف، عليها رقابة، لذلك لو كنا نريد أن نعمل بشكل أسرع، نناشد مجلس النواب الموقر بأن يشرع قانوناً يمكن وزارة الهجرة والمهجرين وخاصةً اللجنة العليا، بعض الإخوان إقترحوا تشكيل لجنة عليا. هذه اللجنة موجودة بموجب قانون وزارة الهجرة والمهجرين، فنطلب من حضراتكم كسادة أعضاء ورئاسة مجلس النواب الموقر إصدار تشريع يمكننا من العمل في ظروف الطوارئ، وأن لا نضطر إلى طلب مستمسكات، وأن لا نضطر إلى وجوب بصمة النازح حتى يستلم الإغاثة، ولو أن اللجنة العليا سهلت الكثير من هذه الإجراءات من خلال تعليمات أصدرناها بما لدينا من صلاحيات إستثناءً من تعليمات تنفيذ الموازنة وتنفيذ العقود الحكومية، وكذلك إستثناءً من منشور وزارة المالية الخاص في ١٢/١. إذن هناك لجنة عليا خاصة بهذا الصدد، لها صلاحيات مجلس الوزراء، سهلت كثيراً من إجراءات تقديم المساعدات والمنح للنازحين.

فيما يتعلق بالسؤال حول الميزانية وحول الـ(٥٠٠) مليار، وكيف توزع؟ أنا بحساب بسيط أمام حضراتكم، الآن مجموع النازحين القدماء والجد (٣٣٥) ألف أي (٣٣٥) ملياراً، نضيف له (١٤) مخيماً أو (كماً)، معدل (الكم) على عشرة مليارات، نضيف له (١٤٠) ملياراً، نفدت الـ(٥٠٠) مليار، ما عدا المساعدات الطارئة. إذن هل الـ(٥٠٠) مليار تكفي؟ لا يكفي هذا المبلغ. أنا ذكرت طبعاً الرقم (١١٣) ملياراً ما تم صرفه فعلاً، أما ما ذكرت قيد الصرف فهناك (٤٢٠) ملياراً أيضاً. هناك قيد الصرف طلبات، إنشاء مخيمات، تلبية طلبات المحافظات. نعمل بشكل مباشر بلجان مع جميع المحافظات. يوم أمس كنت في واسط أيضاً بخصوص السؤال حول بدرة وجصان وهذه المناطق أيضاً أحد الإخوة سأل. نعم كان هناك تنسيق حول إقامة مخيم، وكذلك تأهيل بناية هناك تتسع لـ(٨٠٠) عائلة تقريباً. في كربلاء والنجف كانت هناك تساؤلات حول إيواء هؤلاء. لدينا عدة دراسات، إيواؤهم في فنادق، هناك دراسة جدوى موجودة، الآن بانتظار تنفيذ تقرير دراسة جدوى. هناك رأي بإقامة (كرفانات)، هناك رأي آخر بإقامة دور واطئة الكلفة، القرار الأخير للمحافظة. نحن جاهزون ننتظر قرار المحافظة في تهيئة الأرض والمباشرة بالتنفيذ.

فيما يتعلق بالإغاثة. نعم مستمرون بالإغاثة في جميع المحافظات.

فيما يتعلق بالإيواء. كما ذكرت (١٤) مخيماً بشكل مبدئي الآن.

فيما يتعلق بالإحتياجات المالية، ميزانية الطوارئ. أجبت عنه.

سؤال حول نازحي بغداد وعدم تسجيلهم الإقليم. أنا لماذا ذكرت؟ أيضاً أرجع إلى الحالات التي ذكرتها في البداية وضرورة إثبات القسرية في النزوح. ربما في بعض مناطق بغداد وخاصةً حزام بغداد سجلنا بعض الإخوة، بعدما تثبت لي بأن هناك قسرية في النزوح، ولكن ما هي قسرية النزوح؟ نازح من الكرادة على سبيل المثال، إذا أثبت القسرية، ممكن أن نسجله؟ إذا لم يستطع أن يثبت القسرية فلا نسجله، نحن لا نريد أن نبعده، لكن نريد التأكد من نزوحه. هذه الأرقام محسوبة على الحكومة رجاءً.

بالنسبة للجهد الدولي. لدي تقرير الآن، بالإمكان تصويره، وبالإمكان التوضيح.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

يسلم إلى مجلس النواب.

-السيد الوكيل الأقدم لوزير الهجرة والمهجرين-:

فيما يتعلق بالأرقام. كل الأرقام والبيانات موجودة لدي، سوف أسلمها أيضاً إلى رئاسة المجلس الموقر، لغرض توزيعها على السادة النواب، وكذلك أية تفاصيل بما لدى مجلس النواب الموقر من رقابة، وله الحق أن يطلب أي تفصيل من هذه التفاصيل بشكل مباشر، إن شاء الله سنقدمها ونحن الممنونون.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

شكراً للسادة الوزراء. لم تُجب، السيد وزير الهجرة لماذا لم يحضر؟

-السيد الوكيل الأقدم لوزير الهجرة والمهجرين-:

السيد وزير الهجرة والمهجرين هو يشرف على توزيع المساعدات في أربيل. أنا حضرت باعتباري الوكيل الأقدم لوزارة الهجرة والمهجرين. كل بيانات النازحين موجودة لدي، وكل ما يتعلق بالنازحين أنا مستعد أن أجيبه إن سنح الوقت في أية منطقة من العراق من حيث الأعداد، ومن حيث المساعدات المقدمة، ومن حيث طريقة المعالجات. لو سمحتم أي نائب أضعه على رأسي، يأتيني إلى الدوام من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الثانية ليلاً، وأعطيه كل التفاصيل.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

هذا واجبك جناب الوكيل أن تقدم كل التفاصيل، ويطلع عليها مجلس النواب، لست متفضلاً على أحد.

-السيد الوكيل الأقدم لوزير الهجرة والمهجرين-:

بالتأكيد، وأُشعر نفسي بالتقصير، لو كان لدي وقت أكثر لكان قدمته.

-السيد رئيس مجلس النواب-:

نحن إذا نفتح باب المداخلات فهناك من يرغب بالحديث. للإستيضاح فقط نصف دقيقة.

-النائبة ماجدة عبد اللطيف محمد التميمي-:
فقط بالنسبة للسيد وكيل الوزير ذكر الآلية فيما يخص الصرف. هو يقول لا توجد مستمسكات، وهذا شيء طبيعي، قال لا توجد عندنا بصمة، إذن أنا كيف أعرف أن هذه العائلة أخذت؟ وهذه العائلة لم تأخذ؟ بالنسبة لحالات الفساد التي تحصل هنا فقط هذه أريد توضيحها.
-النائب محمد ناجي محمد العسكري-:
بعدما إستمعنا إلى كل هذه التقارير، وهذه الجهود المباركة الطيبة، ومداخلات الإخوة الأعزاء. أقترح أن يتقدم مجلس النواب برسالة إلى الأمم المتحدة، باعتبار أن العراق يتعرض إلى كارثة إنسانية كبرى، فلا بد من جهد دولي بتقديم المساعدات بالمستوى اللازم. كل ما يمكن أن تقدمه الدولة ولو كان بالمستوى العالي لا يمكن أن يساوي شيئاً من هذه الكارثة الكبرى، لذلك أتقدم إلى رئاستكم وإلى الإخوة الأعضاء في مجلس النواب، بأن نرفع باسم مجلس النواب إلى الأمم المتحدة بالتدخل بإعطاء المساعدات اللازمة لتدارك هذه الكارثة.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
يفضل أن يكون مكتوباً، وأيضاً معززاً بتوقيع النواب، ويعرض داخل المجلس لإتخاذ قرار بشأنه.
-النائبة ندى عبد الله جاسم السوداني-:
أسجل تحفظي من موقع في مجلس النواب، وأطلب من هيأة الرئاسة أن تقف معي في هذا التحفظ، أن السيد وزير الهجرة – وهو وزير لكل العراقيين – فأن يكون هو المشرف على الإقليم أو أربيل فقط، هذا خلاف الصلاحيات الممنوحة له والثقة التي منحناه. النازحون موجودون في كل المحافظات، والمفروض أن يكون موجوداً في الوزارة ويشرف بشكل مركزي على قضية جميع النازحين من جميع المحافظات.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
بإمكان أي نائب أن يتقدم بسؤال مكتوب وخطي إلى أي وزير للإستفسار عن أية قضية من هذا القبيل.
-النائب أحمد إسماعيل إبراهيم المشهداني-:
أنا إستفسرت من وكيل وزارة الهجرة والمهجرين حول نازحي الهجرة الداخلية التي بإطراف بغداد، قضاء الطارمية، اليوسفية، المحمودية، في هذه المناطق تهجروا من منطقة إلى أخرى. هذه الناس أصبحت بين نارين، بين نار داعش والعمليات الإرهابية وبين نار القصف العشوائي الذي يعيشونه.
-النائب أحمد طه ياسين محيسن -:
سبق وأن قدمت مقترحاً قبل جلستين حول تشكيل لجنة دائمة لمتابعة الأعمال، أرجو أن تبدو رأيكم فيها.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
نحن لدينا الآن موضوع يتعلق بمناقشة السادة الوزراء حول النازحين.

-النائب أحمد طه ياسين محيسن -:
نعم. أقصد قضية النازحين ومتابعتهم والإجراءات.
ثانياً: هناك تساؤل كبير. هناك مجوعة من المقترحات قُدمت لأن تكون هناك مجمعات سكنية أو بناء. أنا أقول أن الحلول تكون على أساس رؤية، هل هناك حل أمني للموضوع حتى يمكن أن نطمئن على أساسه؟ أم أننا أمام قضية تطول لمدة سنة، سنتين، ثلاثة؟ يجب أن يكون هناك تصور، حتى نستطيع أن نقدم مقترحات.
-النائبة نجيبة نجيب إبراهيم بامرني (نقطة نظام-:(
في النظام الداخلي هناك مادة تؤكد على أن أي كلام يوجهه النائب يجب أن يكون فيه إحترام لمؤسسات الدولة.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
هذا جزء من الرقابة.

-النائبة نجيبة نجيب إبراهيم بامرني-:
أطلب شطب كلام زميلتي السيدة ندى، لأنها بنت كلامها على ظن وعلى شك، وإن معالي وزير الهجرة والمهجرين كان مشغولاً بأعمال وزارته، فليس معناه أنه لم يقم بأداء واجبه إتجاه النازحين في المحافظات الأخرى.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
مجلس النواب من حقه أن يمارس دوره الرقابي، ومن حق كل عضو مجلس نواب أن يثبت ملاحظاته بالطريقة القانونية والسياق المعتمد.
-النائب عبد العزيز حسن حسين -:
أنا طلبت من السيد وزير الصحة توضيحاً حول إرسال الأدوية. ففي تقرير السيد الوزير لم يكن إرسال الأدوية موجوداً لمنطقة خانقين أو لمحافظة ديالى، لأن هناك (١٧) ألف عائلة نازحة.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
تم ذكر ذلك، إذن فقط توضيح.
-النائب رياض عبد الحمزة عبد الرزاق الغريب -:
أطالب السادة الوزراء بتقديم مشروع قانون لتعديل قانون تعويض المتضررين في العمليات العسكرية والإرهابية، لماذا؟ لأن هذه لا تغطي الحالات التي حصلت في هذه العملية، ولذلك من مسؤولية مجلس النواب أن يشرع هذا القانون إن شاء الله، حتى نخفف من معاناة هؤلاء.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
المداخلات إنتهت، وتم تثبيت الأسماء. إذا توجد نقاط نظام فتؤخذ بالإعتبار، وإذا كان هناك سؤال لم تتم الإجابة عليه فمن الممكن التنبيه له، ولكن نحن سنطالب السادة الوزراء والوكلاء بأن تكون هناك تقارير مفصلة توزع على السادة أعضاء مجلس النواب فيها إجابة عن كل الأسئلة التي تم طرحها بهذا الخصوص.

-النائب فارس صديق نوري عبدالجبار (نقطة نظام-:(
مداخلة السيدة نجيبة نجيب هي سبب مداخلة أو مقترح. هذه تحتاج إلى تثنية، وأتوقع جنابك لم تعطنا فرصة أن نثني على هذا المقترح.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
هيأة الرئاسة هي التي تقرر، لديها صلاحية تقدير إذا كان الكلام مخالفاً للنظام الداخلي أو لا، وفي قناعتنا أن مجلس النواب مرة أخرى من حقه أن يراقب بالطريقة القانونية وفق النظام الداخلي. من ينتقد ويكون إنتقاده لغرض تنبيه الوزارة إلى أمر ما، فهذا أمر مشروع لا يدخل ضمن الأمور واجبة الشطب.
-النائب أرشد رشاد فتح الله الصالحي -:
سؤالي بالنسبة لعدد النازحين، أتصور الأرقام لم تكن واضحة. كم عدد النازحين تقريباً؟ فحسب ما قال السيد الوكيل في النجف (١٢) ألف نازح. نحن في تقديراتنا أكثر من ذلك. إذا فقط من تلعفر (٢٠٠) ألف نازح، كيف يقول عدد النازحين (٣٠٠) نازح؟ أتصور أن في الأرقام يوجد إختلاف، ونتمنى أن نأخذ الرقم الصحيح.
-النائبة بيروان مصلح عبد الكريم أسعد (نقطة نظام-:(
في الحقيقة نقطة نظامي ليست على موضوع النازحين، وإنما على سير الجلسات. نحن الآن في الجلسة السابعة، لم نحصل يوماً على جدول الأعمال، ولا على تقارير، أنت الآن قلت سنبعث تقريراً، لكن هذا التقرير لم يصل في الوقت المناسب، وحسب المادتين (٣٦،٣٧) من النظام الداخلي فإنه يجب أن تصل كل التقارير إلى كل الأعضاء قبل المناقشات.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
جناب النائبة. جدول الأعمال ينشر على الموقع الألكتروني.
-النائبة بيروان مصلح عبد الكريم أسعد-:

غير محدث. أنا حاولت ودخلت على الموقع الألكتروني، وقلت عسى ولعل أن أجده على الموقع الألكتروني أو محاضر الإجتماعات السابقة، فلم أجد أي شيء، غير محدثة منذ يوم ٦/١٠ إلى اليوم.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
إذن التأكيد مرة أخرى على البرلمانية أن يصل جدول الأعمال قبل (٢٤) ساعة. (٤٨) ساعة حسب النظام الداخلي، لغرض إطلاع السادة الأعضاء عليه.
غداً ستكون جلسة للسادة رؤساء الكتل والسادة النواب مع هيأة الرئاسة، للحديث عن جدول الأعمال للمرحلة القادمة، وهذه مسألة أيضاً لا بد أن تؤخذ بالإعتبار. الآن مجلس النواب مُعطل لا يستطيع أن يشرع قوانين بسبب عدم وجود اللجان، ونحن طالبنا، وقلنا لكم قبل إسبوعين قدموا أسماءً، حتى نشكل اللجان، ونستطيع أن نباشر بعملنا، وعليه لا بد من إنجاز هذه الفقرة، حتى ننتقل إلى ما بعدها، وبالتالي يكون الأمر واضحاً بالنسبة لكم ولنا، ما الذي يمكن أن يناقش خلال الإسبوع؟ والأمر يكون معلوماً بالنسبة لنا.
-النائب محمد عثمان عزيز أحمد (نقطة نظام-:(
طلبنا من سيادتكم توضيح الفقرة الثانية خاصةً من المادة (٤) من الدستور لتلافي المداخلات.

-السيد رئيس مجلس النواب-:
ما يتعلق بالمادة (٤) من الدستور العراقي، القضية التي تم إثارة الجدل حولها، أن اللغة العربية واللغة الكردية هم اللغتان الرسميتان للعراق، وضمان حق العراقيين بتعليم أبنائهم باللغة الأم كالتركمانية والسريانية والأرمنية في المؤسسات التعليمية الحكومية وفقاً للضوابط التربوية، أو بأية لغة أخرى في المؤسسات التعليمية الأخرى، هذا ما ينص عليه الدستور.
هذه المسألة واضحة بالنسبة للجميع، على السادة أعضاء مجلس النواب الرجوع إلى الدستور.
هناك قوانين متعلقة بهذا الأمر ليست هي محل بحث ولا محل النقاش، والسياق الطبيعي في الحديث أمر معلوم، من حق كل شخص أن يتحدث باللغة العربية، ومن حقه أن يتحدث باللغة الكردية، فهما اللغتان الرسميتان في المحافل الرسمية، سواءً في مجلس النواب أو في المحاكم أو في أية دائرة رسمية أخرى.
لا يُسمح بالنقاش في هذا الموضوع، من شاء أن يجعله على جدول الأعمال، فقدموا طلباً، ويوقع من قبل النواب، ويدرج على جدول الأعمال ونناقش هذا الموضوع.
-النائب أحمد مدلول أحمد مطلك (نقطة نظام-:(
أنا أقول أن نترك هذه الجزئيات بالنسبة للغة الكردية.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
نحن نقول، نتركها، ولا نحتاج أن يعلمنا أحد.
-السيد مجيد حميد أمين (وزير الصحة-:(
فقط توضيح على عدم حضور وزير الهجرة. وزير الهجرة موفد إيفاداً رسمياً من قبل اللجنة العليا للنازحين إلى أربيل، فهو زميلي وأنا معه، ولعله وكيل الوزير لا يدري.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
جناب وزير التربية، للإجابة على بعض ما تم طرحه، إذا كان هناك شيء، وإذا لم يكن موجوداً فنتجاوز ونمضي.
-السيد محمد علي محمد الجبوري (وزير التربية-:(
أردت أن أوضح هذا التوضيح على الإجابة، لكن وضحه، ولا شيء عندي.
-السيد الوكيل الأقدم لوزير الهجرة والمهجرين-:
فيما يتعلق بمعالي الوزير فهو موفد بالتأكيد من قبل اللجنة العليا.
فيما يتعلق بالسؤال عن كلامي حول البصرة كان لتقديم الإغاثة الطارئة فقط، أي مواد طوارئ، غذاء وماء، ولم يكن قصدي على المنح المالية. المنح المالية فيها ضوابط صرف محددة يجب مراعاتها بالتأكيد.

فيما يتعلق بسؤال الأستاذ حول تسجيل تعريف النازح. واضح أن إثبات القسرية مهم في عملية التسجيل مهما كان، سواء من قضاء إلى قضاء، داخل المحافظة أو خارج المحافظة، مجرد ترك محل إقامته المعتاد إلى مكان آخر بشكل خارج عن إرادته فيعتبر مهجراً.

-النائب عبد القهار مهدي محمد السامرائي -:
السيد الوكيل لم يجب على السؤال الذي قدمناه، وهو أن (٥٠%) من محافظة صلاح الدين هي بقيت تحت سيطرة أجهزة الدولة، أقضية سامراء، بلد، الدجيل، الطوز. لم تقدم مساعدات إلى سامراء وبلد والدجيل مع أن هنالك (٦٠%) من النازحين هم داخل هذه الأقضية.
-السيد الوكيل الأقدم لوزير الهجرة والمهجرين-:
فيما يتعلق بأعداد النازحين. ما طرحته هي أعداد مسجلة في قاعدة البيانات إلى الآن، بالتأكيد أن هناك أعداداً أخرى لم تسجل، كل يوم نحن نسجل أعداداً إضافية. هذه البيانات تُحدث بشكل يومي من خلال فريق ميداني منتشر في كل مناطق العراق. اليوم كان لدينا تسع مناطق للتوزيع في أربيل فقط.
فيما يتعلق بصلاح الدين. قُدمت هذه المساعدات، لكن هذه المساعدات لا ترقى إلى طموحنا حقيقةً، وهذا شيء نعترف به، بسبب خطورة هذه المناطق، ونخاف على موظفينا. نتأمل عقد لقاء مشترك لإيجاد آليات لإيصال مساعدات لهم، وهم يستحقون من هذه الناحية حقيقة.
-السيد رئيس مجلس النواب-:
لا نسمح بالنقاش، هذا ليس محلاً للنقاش. السيدات والسادة النواب إذا شئتم أن تقدموا طلباً موقعاً لدرج هذا الموضوع على جدول الأعمال، ونفتح النقاش بشكل موسع حتى نصل إلى صيغة واضحة. الآن لا يُناقش هذا الموضوع.
نقطة نظام تتعلق بسير عمل الجلسات. أعطني المادة التي تتعلق بنقطة النظام. المادة (٤) لا تتعلق بسير عمل الجلسات، المادة (٤) تتعلق باللغة الرسمية في موضوع منفصل عن الموضوع الذي نحن بصدد النقاش فيه، وقد تم التعرض له، وأجابت هيأة الرئاسة بناءً على نص الدستور، وليس من حق أي نائب أن يجيب عن نائب آخر. هذا ما ينص عليه النظام الداخلي، فغير مسموح أن تعترض على ما تراه هيأة الرئاسة مناسباً وفق قناعتها في إنتظام عمل الجلسات.
نشكر السادة الوزراء والسادة الوكلاء والوفد المرافق لهم على ما قدموه من ملاحظات وإجابات.
نطالبهم بتقديم تقارير مفصلة مكتوبة إلى مجلس النواب خلال إسبوع فيما يتعلق بسير وزاراتهم، لغرض الإطلاع عليها.
بالنسبة للفقرة الأخيرة تؤجل لإختلال النصاب، والجلسة تُرفع إلى يوم الخميس الساعة الحادية عشر صباحاً.

رُفعت الجلسة الساعة (٤:٣٥) ظهراً.